



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4276

التاريخ: الإثنين-الثلاثاء 2017/5/2-1

يغطي هذا العدد يوم الإثنين 2017/5/1
الذي احتجبت فيه النشرة، بالإضافة إلى
هذا اليوم الثلاثاء.



الفبر الرئيسي



مشعل خلال الإعلان عن الوثيقة السياسية:
حماس تعتمد التطور والتجدد والانفتاح
الواعي دون الإخلال بحقوق شعبها وثوابتها
الوطنية

... ص 5

أبرز العناوين



نادي الأسير: لن ينتهي الإضراب إلا بتحقيق مطالب الأسرى
هنية لمن يحاصر غزة: اختصروا الزمن ولا تجربوا المجرب وأيدينا مازالت ممدودة للشراكة السياسية
فتح: وثيقة حماس الجديدة مطابقة لموقف منظمة التحرير عام 1988
نتنياهو: حماس تحاول تضليل العالم بوثيقتها
جالانت: لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضد حماس في غزة في الصيف المقبل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
8	2. مجدلاوي: حماس اقتربت كثيراً من برنامج منظمة التحرير
9	3. أبو ردينة: قمة عباس - ترامب هامة ويمكن أن تحدد المسار السياسي للأعوام القادمة
9	4. واصل أبو يوسف: لا نعول على الدور الأمريكي لإقامة دولة فلسطينية
9	5. السفير الفلسطيني في الولايات المتحدة: اللقاء بين ترامب وعباس يشكل فرصة تاريخية للسلام
10	6. "الخارجية الفلسطينية": ليبرمان يضمن الحماية للإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين
10	7. الرئاسة الفلسطينية تهاجم إيران وتتهمها بتشجيع الانقسام الفلسطيني الداخلي
10	8. الحكومة الفلسطينية تحمّل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين
11	9. مصطفى البرغوثي: قضية التضامن مع الأسرى البواسل أكبر من الانقسام
11	10. نواب فلسطينيون يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى
11	11. المجلس الوطني: عمال فلسطين هم العمود الفقري للثورة وعماد النضال
12	12. وزير العمل الفلسطيني: نبذل جهوداً كبيرة لمحاربة البطالة والفقر
12	13. أبو شريف: نواجه معركة "شطب" القضية الفلسطينية
المقاومة:	
13	14. هنية لمن يحاصر غزة: اختصروا الزمن ولا تجربوا المجرب وأيدنا مازالت ممدودة للمشاركة السياسية
15	15. الزهار: وثيقة حماس تضمنت الثواب وآلية تحقيقها
15	16. فتح: وثيقة حماس الجديدة مطابقة لموقف منظمة التحرير عام 1988
16	17. الرشق: فليعلم الحمقى أن من صمد أمام آلة الحرب الإسرائيلية سيقابل بكل سخرية حرب القاعات
16	18. البردويل: وثيقة حماس تبرهن عن تمسكها بالثوابت الفلسطينية
17	19. بدران: وثيقة حماس تطور فكري وليست إرضاءً لأحد
17	20. حماس: شعبنا منح عباس فرصة لتعديل مساره السياسي الخاطئ
18	21. فتح: التصريحات الإيرانية خدمة لـ"إسرائيل"
18	22. العالول: الأولوية لقضية الأسرى ولن نسمح بجرنا إلى معارك جانبية
19	23. تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال مهندس القسام محمد الزواري
19	24. فتح تحيي عمال فلسطين وتتمن دورهم النضالي
20	25. حماس تدعو لفصح جرائم الاحتلال بحق عمال شعبنا
20	26. "الشعبية" تشدد على ضرورة وقف التعامل بنصوص اتفاقية باريس الاقتصادية
21	27. "الشرق الأوسط": حماس توقف إعدام متخابرين مع "إسرائيل" بعد ضغوط دولية
21	28. كتائب الشهيد أبو علي مصطفى تعلن عن نجاحها باختراق مئات الهواتف الإسرائيلية
22	29. الفصائل في لبنان: لا تساهل مع الفاسدين والعاثين بأمن المخيمات
22	30. أبو عرب: عناصر تابعين لبلال بدر ألقوا عدداً من القنابل بعد تدعيم القوة الأمنية بحي الطيري
23	31. حماس بلبنان تنظم لقاءً تضامنياً مع الأسرى

<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
23	32. نتياهو: حماس تحاول تضليل العالم بوثيقتها
24	33. نتياهو يعترف ضمناً: الجنود الأسرى "أحياء"
24	34. ليبرمان: يجب تصفية كل القيادة العسكرية لحركة حماس في الحرب المقبلة
25	35. جالانت: لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضد حماس في غزة في الصيف المقبل
25	36. أردان يزعم: 300 أسير وافقوا على إنهاء الإضراب من دون الحصول على شيء
26	37. آيزنكوت: سنبدل كل جهد مستطاع لإعادة جنودنا الأسرى بغزة
26	38. رئيس "الكنيست" يمنع مؤتمراً حول الذكرى الـ 50 لعدوان حزيران/ يونيو
27	39. "إسرائيل" ترصد حوالي 12 مليون دولار لتخليد ذكرى زئيفي
27	40. مصرع مجندة "إسرائيلية" وإصابة جنديين في حادثين منفصلين
27	41. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يخشى من نقص جنوده "النوعيين" ووحداته القتالية
28	42. "إسرائيل": 3,117 قتيلاً في عمليات المقاومة ضد أهداف إسرائيلية
28	43. الحاخام الإسرائيلي الأكبر السابق يدخل السجن

<u>الأرض، الشعب:</u>	
28	44. نادي الأسير: لن ينتهي الإضراب إلا بتحقيق مطالب الأسرى
29	45. جهاز الإحصاء: 361 ألف عاطل عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2016
29	46. اتحاد نقابات عمال فلسطين يحيي يوم العمال بتعزيز التضامن مع الأسرى
30	47. مشاريع للاحتلال فوق القبور الإسلامية بالقدس
30	48. جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تنظم "مسيرة العودة" إلى قرية الكابري
31	49. "إسرائيل" تفشل باختراق الأسرى وسط دعوة للحشد
31	50. "إسرائيل" تعترف بوجود أكثر من 120 جثة لمجهولين فلسطينيين لدى الجيش الإسرائيلي
31	51. الفلسطينيون يواصلون فعالياتهم التضامنية مع الأسرى المضربين
32	52. نقل عشرات الأسرى المضربين عن الطعام للمستشفيات بعد تدهور أوضاعهم الصحية
32	53. وقفة تضامنية مع غزة في جنوب دمشق المحاصر
33	54. غزة: علماء ودعاة يفتون بعدم جواز التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي

<u>اقتصاد:</u>	
33	55. الشوا لـ "الحياة": الأزمة الخانقة في غزة سببتها عشر سنوات من "الحصار البشع"

<u>مصر:</u>	
34	56. سياسيون مصريون: وثيقة حماس تحمل مضامين بالغة الأهمية

	الأردن:
35	57. العاهل الأردني ورئيس السلطة الفلسطينية يدعوان لمفاوضات سلام جادة وفاعلة
36	58. تضامن أردني واسع مع إضراب الأسرى الفلسطينيين
36	59. "الإخوان المسلمين" في الأردن تحيي صمود الأسرى وتدعو للتضامن
37	60. عمان: النقابات المهنية تنفذ اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين
	لبنان:
37	61. "إسرائيل" تشكو لبنان إلى مجلس الأمن وتتهم جيشه بتسهيل انتهاكات "حزب الله"
	عربي، إسلامي:
37	62. مساعد وزير الخارجية الإيراني: محمود عباس يمارس إجراماً ضد غزة بإيعاز أمريكي-إسرائيلي
38	63. خبير إسرائيلي: الأسد لن يرد على غاراتنا
38	64. الجامعة العربية تحذر من أكبر عملية استيطان منذ سنة 1967
39	65. نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: الحكام سبب تراجع الاهتمام بالقدس
40	66. دول المغرب العربي: حملة للتعريف بحارة المغاربة بالقدس
40	67. شقيق الزواري: بصمات الموساد واضحة بعملية الاغتيال
41	68. طرود غذائية لأهالي الأسرى بتبرع قطري
	دولي:
41	69. البيت الأبيض: ترامب سيواصل مناقشة النشاط الاستيطاني مع نتنياهو
41	70. "البرلمانية المتوسطة" تعلن تضامنها مع الأسرى المضربين عن الطعام
42	71. الصليب الأحمر: زيارات مندوبينا للأسرى المضربين عن الطعام لا تزال مستمرة
42	72. فنانون عالميان يتضامنان مع الأسرى
43	73. حملة في الولايات المتحدة للإفراج عن الجندي الأسير بغزة شاولول أرون
43	74. وزارة الخارجية الكورية الشمالية: أقوال ليبرمان منحطة وشريرة وتشكل تحدياً مؤسفاً لنا
	حوارات ومقالات:
44	75. ما الجديد في وثيقة حماس؟... د. فايز أبو شمالة
45	76. إضراب الكرامة قد يغير قواعد اللعبة... هاني المصري
48	77. إسرائيل و"تاتو" الشرق الأوسط... زهير أندراوس
50	78. وحدة التكنولوجيا الخاصة في الجيش الإسرائيلي... يوآف ليمور
54	كاريكاتير:

1. مشعل خلال الإعلان عن الوثيقة السياسية: حماس تعتمد التطور والتجديد والانفتاح الواعي دون الإخلال بحقوق شعبها وثوابتها الوطنية

قال موقع حركة حماس، فلسطين، 2017/5/1، أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، أكد مساء الإثنين، أن وثيقة الحركة السياسية "وثيقة المبادئ والسياسات العامة" تعكس الإجماع والتراضي العام في الحركة.

وقال مشعل خلال مؤتمر صحفي في العاصمة القطرية الدوحة للإعلان عن وثيقة حماس، إن الوثيقة تقوم على منهجية متوازنة بين الانفتاح والتطور والتجديد دون الإخلال بالثوابت والحقوق للشعب الفلسطيني. وشدد على أن الوثيقة تعد جزءاً من أدبيات الحركة بما يعكس التطور الطبيعي والتجديد في مسيرتها للأمام.

وقال مشعل إن الوثيقة تستند إلى فكرتين مفتاحيتين، الأولى أن حماس حركة حيوية متجددة تتطور في وعيها وفكرها وأدائها السياسي كما تتطور في أدائها المقاوم والنضالي وفي مسارات عملها. وأضاف أن الفكرة الثانية هي أن حماس تقدم بوثيقها نموذجاً في التطور والانفتاح والتعامل الواعي مع الواقع دون الإخلال لأصل المشروع واستراتيجياتها ولا الثوابت والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

سياق إعداد الوثيقة

وحول سياق إعداد الوثيقة، ذكر مشعل أنه جاء مع بداية الدورة القيادية الأخيرة لحماس قبل أربع سنوات، حيث توافقت قيادة الحركة في حينه على وضع وثيقة سياسية تعكس فيها تطور الفكر والأداء السياسي لحماس طوال 30 عاماً الماضية خاصة في العشر سنوات الماضية.

وأضاف مشعل: نقدم هذه الوثيقة لأبناء حماس وقواعدها لتكون مرجعاً لهم وتثقفهم وتحدد لهم معايير الرؤية والقرار، ولشعبنا الفلسطيني الذي نحن جزء أصيل منه وشركائنا في الوطن وجمهورنا العربي والإسلامي ومحيطنا الإقليمي والدولي.

وتابع "هذه الوثيقة تمثل مرجعاً ودليلاً لمن يريد أن يتعرف إلى مواقف حماس وفكرها والمعادلات الدقيقة جداً التي تستند إليها في اجتهاداتها ومواقفها السياسية في مختلف المراحل والمواقف.

وأشار إلى أنه "في آخر عامين تم التداول العميق في الداخل والخارج للوصول إلى الصياغة النهائية وهي وثيقة لم تطبخ على عجلة ولم يكتبها فرد بعينه أو مجموعة بعينها، بل بمشاركة واسعة جداً من قيادات الحركة في الداخل والخارج.

وبين مشعل أن الوثيقة مرت في أطوار ومسودات متعددة، ثم عرضت على المكتب السياسي للحركة ومجلسها الشورى وتم وضع قراءات متعددة لعكس فكر الحركة القيادي والمؤسسي وإجماعها، مشيراً إلى أن الوثيقة عُرضت على خبراء قانونيين لضبطها وفق القانون الدولي ولمراعاة كل الاعتبارات بما يخدم القضية الفلسطينية.

بنود الوثيقة

واستعرض مشعل أبرز بنود الوثيقة السياسية الجديدة لحماس موادها، مبيناً أن الحركة اختارت أن تقدم نموذج الجمع بين المقاومة الصلبة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وفكر الوسطي المعتدل والعقل السياسي المنفتح.

وأكد مشعل أن حماس هي حركة تحرر ومقاومة وطنية فلسطينية إسلامية، هدفها تحرير فلسطين ومواجهة المشروع الصهيوني، مرجعيتها الإسلام في منطلقاتها وأهدافها ووسائلها.

وبين أن فلسطين بحدودها من نهر الأردن شرقاً إلى البحر المتوسط غرباً، ومن رأس الناقورة شمالاً إلى أم الرشراش جنوباً وحدة إقليمية لا تتجزأ، وهي أرض الشعب الفلسطيني ووطنه، مشدداً أنه وإن طرد الشعب الفلسطيني وتشريدته من أرضه، وإقامة كيان صهيوني عليها، لا يلغي حق الشعب الفلسطيني في كامل أرضه، ولا ينشئ أي حق للكيان الصهيوني الغاصب فيها.

وأكد مشعل أن القدس عاصمة فلسطين، ولها مكانتها الدينية والتاريخية والحضارية، عربياً وإسلامياً وإنسانياً؛ وجميع مقدساتها الإسلامية والمسيحية، هي حق ثابت للشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، ولا تنازل عنها ولا تفريط بأي جزء منها؛ وأن كل إجراءات الاحتلال في القدس من تهويد واستيطان وتزوير للحقائق وطمس للمعالم منعدمة.

وتابع: "المسجد الأقصى المبارك حق خالص لشعبنا وأمتنا، وليس للاحتلال أي حق فيه، وإن مخططاته وإجراءاته ومحاولاته لتهويد الأقصى وتقسيمه باطلة ولا شرعية لها".

إضراب الأسرى

ووجه رئيس المكتب السياسي لحماس التحية للأسرى والأسيرات المضربين عن الطعام، مؤكداً على تضامن الحركة الكامل معهم والوقوف إلى جانب قضيتهم، داعياً شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم لمواصلة تضامنهم مع الأسرى والضغط على الاحتلال حتى الإفراج عنهم. وأكد مشعل أن الحرية لا تُستجدي بل تنتزع انتزاعاً مشدداً على أن المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام ستنتزع الحرية لأسرانا من كل شعبنا وفصائله.

التفاوض ليس من الثوابت

وحول العلاقة مع الإخوان المسلمين، قال مشعل إن حماس جزء من المدرسة الإخوانية، لكنها تنظيم فلسطيني مستقل قائم بذاته، ومرجعياته مؤسساته القيادية، وليس تابعا لأحد. وشدد أن التفاوض مع الاحتلال ليس من الثوابت، وسياستنا الحالية هو عدم التفاوض المباشر بسبب اختلال الموازين وكونه يصب في مصلحة الاحتلال، مبيناً أن حماس ومنذ 30 عاماً تقاوم ولم تغير ثوابتها، ولكن بانفتاحها تتعاطى مع الواقع السياسي بكل تطوراتها. وفيما إن كانت هذه الوثيقة تلغي ميثاق حماس، أكد مشعل أن الميثاق أو الوثيقة كل منهما يعبر عن مرحلته ووقته وزمانه، ولا يلغي كل واحد الآخر، وهذه الوثيقة هي مرجعيتنا في الأداء السياسي اليوم. ورفض مشعل أن تكون حركة حماس بديلاً لحركة فتح، لكنه أشار إلى أنها شريك قوي لا تقبل لأحد أن يفرد بالقرار.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس أنه وبعد أيام قليلة ستكون المحطة الأخيرة في انتخابات الحركة وستكون هناك قيادة جديدة ورئيس جديد لحركة حماس كلنا نصطف معه. وأوضح مشعل أن حماس تقدم نموذجاً محترماً في أن القيادات تتغير بدون أن يكون السبب أن تموت أو تعجز بل تغادر موقعها وهي تعمل وهي تظل جندياً في الحركة.

للاطلاع على النسخة العربية للوثيقة الدخول هنا:

<http://hamas.ps/ar/uploads/documents/599ab19aafa1b76837c1242eb229e87b.pdf>

للاطلاع على النسخة الإنجليزية للوثيقة الدخول هنا:

<http://hamas.ps/ar/uploads/documents/06c77206ce934064ab5a901fa8bfer44.pdf>

وجاء في **العربي الجديد**، لندن، 2017/5/1، من الدوحة عن أنور الخطيب، أن مشعل قال رداً على سؤال لـ"العربي الجديد" حول موقف الحركة من المبادرة العربية للسلام، بعد إعلان الوثيقة الجديدة، وهل تقبل التعامل معها، بأن الحركة مع أي جهد دولي أو إقليمي، يحقق للشعب الفلسطيني قيام دولة مستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين الفلسطينيين دون الإشارة في إجابته للمبادرة العربية للسلام، ولما طلب "العربي الجديد" تحديد موقف الحركة منها، رد قائلاً "أنت تسأل بما تريد وأنا أجيب بما أريد والله يفعل ما يريد".

وجاء في **الشرق، الدوحة**، 2017/5/1، من الدوحة، أن مشعل، قال مساء الاثنين، في رده على سؤال حول عدم تطرق وثيقة "حماس" إلى انتماء الحركة لجماعة الإخوان المسلمين، على غرار الميثاق الذي أصدرته عام 1988، قال مشعل: "نحن جزء من المدرسة الفكرية للإخوان لكننا تنظيم فلسطيني مستقل بذاته وليس تابع لأي تنظيم هنا أو هناك ولا نتنكر لتاريخنا وفكرنا".

وحول إمكانية قبول "حماس" بالمبادرة العربية للسلام، أضاف: "مستعدون لأن نتعاون مع أي جهد عربي أو دولي أو إسلامي يحقق لشعبنا الحرية لكن على أسس ثوابت شعبنا".
وتابع: "التفاوض (مع إسرائيل) أداة ووسيلة وحماس تتعامل معها كسياسة قابلة للتغيير وليست ثابتة، واليوم نتبنى عدم التفاوض المباشر لأن الأخير يفتقر إلى موازين وقوى وظروف تسمح بنجاحه".
وفي تعليقه على رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للوثيقة السياسية الجديدة، اعتبر مشعل أن "إسرائيل تريد إضعاف حماس التي تعمل بدورها عكس ما يريده الاحتلال الذي لا يحترم إلا لغة القوة".

وفيما يتعلق بواقعية إقامة دولة فلسطينية على حدود عام 1967، قال مشعل: "حماس غير متوهمة بأن يؤدي قبولها ببرنامج يسمح بدولة على حدود 1967، إلى إقامة الدولة فعلا. ندرك أن إقامة دولة بدون أوراق قوة ومقاومة وتضحيات لإجبار العدو على الرحيل لن يكون".
وأضاف: "إسرائيل لن تعطينا دولة على حدود 1967، سوى بإرادة دولية تجبرها على ذلك، أو أن يتحرك الشعب والأمة وأحرار العالم لإجبارها".

2. مجدلاني: حماس اقتربت كثيراً من برنامج منظمة التحرير

رام الله: اعتبر مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية الوثيقة السياسية الجديدة لحركة حماس محاولة للحصول على اعتراف الغرب والإقليم بها. وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة أحمد مجدلاني لـ"الحياة"، إن "حماس تحاول أن تتأقلم مع التغييرات الدولية والإقليمية".
وأوضح "أن بعض النقاط في الوثيقة غامض وملتبس، ويحتمل أكثر من تفسير، لكن عموماً اقتربت كثيراً من برنامج منظمة التحرير في ما يتعلق بالدولة المستقلة على حدود عام 1967، واستخدام أساليب النضال المختلفة". وقال إن "الخلاف السياسي بين منظمة التحرير وحماس وجد طريقه إلى الحل في وثيقة الوفاق الوطني عام 2006، وأن الخلاف القائم هو خلاف على السلطة، وليس خلافاً على السياسة". وأضاف: "مشكلتنا مع حماس جاءت بعد السيطرة على السلطة في غزة بالقوة المسلحة، وإذا ما تراجعت عن ذلك، يمكننا تشكيل حكومة وحدة وطنية والذهاب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية".

الحياة، لندن، 2017/5/2

3. أبو ردينة: قمة عباس - ترامب هامة ويمكن أن تحدد المسار السياسي للأعوام القادمة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "إن القمة المرتقبة بين الرئيس محمود عباس والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض في الثالث من الشهر الجاري هامة للغاية"، وسيؤكد خلالها سيادته "أن الحل العادل والشامل يقوم على أساس حل الدولتين، ومبادرة السلام العربية". وأكد أبو ردينة "أن هناك فرصة حقيقية لصنع السلام، وعلى المجتمع الدولي أن يعزز هذه الفرصة، وعدم إضاعتها، لأن المنطقة في حالة غليان، ولا يجوز استمرار الاحتلال بأي شكل من الأشكال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/1

4. واصل أبو يوسف: لا نعول على الدور الأمريكي لإقامة دولة فلسطينية

رام الله، غزة - يحيى اليعقوبي: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف أنه لا يمكن التعويل على الموقف الأمريكي لتحقيق اختراق سياسي بملف الدولة الفلسطينية. وأشار إلى أن التحالف الأمريكي الإسرائيلي استراتيجي يمنح الاحتلال مزيداً من الوقت لإيجاد وقائع جديدة على الأرض وتوسيع الاستيطان بالضفة الغربية المحتلة. وأوضح أبو يوسف، في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "لا يملك رؤية استراتيجية بينة" لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي "لا سيما وأن ترامب لا يرى بأن الاستيطان يشكل عقبة أمام تحقيق التسوية"، إضافة إلى رغبته في نقل السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة. واعتبر أن الحل الإقليمي الذي يتبناه ترامب، والذي يبدأ بتطبيع العلاقات بين الدول العربية و"إسرائيل" ولا ينتهي بانتهاء الاحتلال "أمراً مرفوضاً".

فلسطين أون لاين، 2017/5/1

5. السفير الفلسطيني في الولايات المتحدة: اللقاء بين ترامب وعباس يشكل فرصة تاريخية للسلام

الناصرة - وديع عواودة: قال السفير الفلسطيني لدى الولايات المتحدة حسام زملط لصحيفة "هآرتس" إن "اللقاء بين ترامب وعباس يشكل فرصة تاريخية للسلام". وأضاف إن عباس معني ببناء "شراكة استراتيجية" مع ترامب خلال الأسبوع الحالي. واعتبر زملط: أن هناك مسألة واحدة مطروحة على جدول الزيارة، وهي الفرصة التاريخية للسلام التي يمثلها الرئيس ترامب. وقال إن هدف عباس هو مغادرة واشنطن في نهاية الأسبوع في وضع يسود فيه أفق سياسي. وأضاف زملط "لديه رؤية للسلام، التزام قوي ومثبت بالدبلوماسية، وشرعية للحصول على اتفاق دائم بشكل لا يملكها غيره".

كما نقلت "هآرتس" عن فلسطينيين شاركوا في المحادثات في واشنطن، أن الانطباع لدى القيادة الفلسطينية هو أن الإدارة لم تبلور بعد سياسة واضحة ومقترحات.

القدس العربي، لندن، 2017/5/2

6. "الخارجية الفلسطينية": ليبرمان يضمن الحماية للإرهاب اليهودي ضد الفلسطينيين

رام الله - من فاطمة أبو سبيتان، تحرير زينة الأخرس: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان حول واقعة حرق المستوطنين لمنزل عائلة "دوايشة" قبل نحو عام، هي بمثابة "تحريض على القتل، وضمانة للإرهاب اليهودي بالحماية من العقاب". وأعربت الوزارة، في بيان لها يوم الإثنين 2017/5/1، عن دهشتها من الصمت الدولي تجاه تصريحات ليبرمان التي قالت إنها "تشكل دعوة تحريضية لارتكاب المزيد من جرائم القتل والحرق ضد الفلسطينيين"، معتبرة ذلك "ضمانة للإرهاب اليهودي بالحماية من العقاب".

وكالة قدس برس، 2017/5/1

7. الرئاسة الفلسطينية تهاجم إيران وتتهمها بتشجيع الانقسام الفلسطيني الداخلي

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن تصريحات مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام وتطاوله على الرئيس الفلسطيني ونضال الشعب الفلسطيني مرفوضة وغير مسؤولة، خاصة أنه لا يحق لمن أسهمت دولته في إيجاد واستمرار الانقسام بالتحدث عن فلسطين وشعبها، معتبراً أن هذه السياسة هي التي شجعت على استمرار الانقسام وبالتالي زادت من معاناة قطاع غزة. وقال: نحن نطالب حكومة طهران بعدم السماح لمثل هذه التصريحات المسيئة للشعب الفلسطيني ونضاله وكفاحه لتحرير القدس والمقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/30

8. الحكومة الفلسطينية تُحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين

رام الله: حملت الحكومة الفلسطينية "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وتحديداً المضربين عن الطعام. وأكدت الحكومة على لسان الناطق باسمها طارق رشماوي، أن احتجاج "إسرائيل" لآلاف من الأسرى بمن فيهم الأطفال والنساء والمرضى، بالإضافة إلى حملة التحريض العنصرية ضد أسرانا البواسل يستدعي تدخلاً مباشراً من

المجتمع الدولي لوقف هذه الجرائم التي تعتبر تجاوزاً خطيراً لكافة القوانين الدولية، حيث إن إضراب هؤلاء الأبطال يضع مصداقية المجتمع الدولي ومؤسساته على المحك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/30

9. مصطفى البرغوثي: قضية التضامن مع الأسرى البواسل أكبر من الانقسام

عمان - نادية سعد الدين: أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي "استمرار الفعاليات والأنشطة التضامنية مع الأسرى وتصاعد زخمها في الأيام القادمة". وأضاف البرغوثي، وهو عضو اللجنة الوطنية لإسناد إضراب الأسرى، أن "الأسرى بإضرابهم البطولي عن الطعام نجحوا في توحيد الشعب الفلسطيني للالتفاف حولهم والتضامن مع قضيتهم العادلة". وأشار إلى أن "قضية التضامن مع الأسرى البواسل أكبر من الانقسام".

الغد، عمان، 2017/5/2

10. نواب فلسطينيون يضربون عن الطعام تضامناً مع الأسرى

طولكرم - من سليم تايه، تحرير زينة الأخرس: أعلن عدد من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، يوم الاثنين 2017/5/1، عن خوضهم إضراباً عن الطعام، تضامناً مع الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وقال النائب الفلسطيني فتحي قرعاوي، في حديث لـ"قدس برس"، إن أعضاء المجلس التشريعي نظّموا اليوم فعاليات سلمية دعماً للأسرى، في مختلف المدن الفلسطينية، تخلّلتها الإعلان عن خوض إضراب تضامني عن الطعام.

وكالة قدس برس، 2017/5/1

11. المجلس الوطني: عمال فلسطين هم العمود الفقري للثورة وعماد النضال

عمان - كمال زكارنة: هنا المجلس الوطني الفلسطيني عمّال فلسطين وعمال العالم بمناسبة العيد العالمي للعمال الذي صادف امس الاثنين. وأكد المجلس، في بيان صدر عنه أمس بهذه المناسبة، أن عمال فلسطين هم العمود الفقري للثورة الفلسطينية، وهم عماد النضال الفلسطيني منذ بداياته، مشيداً بالتضحيات الجسام التي قدمها عمال فلسطين في سبيل وطنهم، وصمودهم على أرض وطنهم، رغم المعاناة اليومية التي يعانونها لتأمين قوت عيالهم.

الدستور، عمان، 2017/5/2

12. وزير العمل الفلسطيني: نبذل جهوداً كبيرة لمحاربة البطالة والفقر

غزة: قال وزير العمل د. مأمون أبو شهلا إن وزارته تبذل وتحشد كافة الجهود والطاقات والموارد المتاحة لمحاربة آفة البطالة والفقر في فلسطين، والدفاع عن كرامة العامل الفلسطيني أينما وجد، ومواجهة الممارسات والجرائم الإسرائيلية بحق من خلال التعاون مع المؤسسات الحقوقية العالمية والمحلية ومنظمة العمل العربية والدولية.

ولفت الوزير إلى أن نسبة المشاركة في القوى العاملة بين الأفراد 15 سنة فأكثر بلغت 45.8%، ومعدل البطالة 26.9% من بين المشاركين في القوى العاملة، حيث بلغت في قطاع غزة 41.7% مقابل 18.2% في الضفة الغربية، وقد ارتفع عدد العاملين في السوق المحلي ليصل إلى 680 ألف عامل بأجر في العام 2016. كما ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل الفلسطيني لتصل إلى 19.3%. أما العاملين الفلسطينيين في سوق العمل الإسرائيلية فقد بلغ عددهم 89 ألف عامل، و20 ألف عامل يعملون في المستوطنات. وهناك أكثر من 40 ألف عامل يعملون بطريقة غير منظمة وقانونية ويطلق عليهم (عمال تهريب). وأكد أبو شهلا أن وزارة العمل تتابع عن كثب الانتهاكات الإسرائيلية بحق العمال الفلسطينيين داخل الخط الأخضر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/1

13. أبو شريف: نواجه معركة "شطب" القضية الفلسطينية

عمان، غزة - يحيى اليعقوبي: يؤكد بسام أبو شريف، المستشار السياسي السابق للرئيس الراحل ياسر عرفات، أن الشعب الفلسطيني حالياً يمر بسنين عجاف وأصعب مراحل النضال الفلسطيني، لأنه يواجه معركة شطب القضية الفلسطينية، في ظل أسوأ وضع عربي رسمي لم يمر مثله في تاريخ الأمة العربية.

وقال أبو شريف في حوار مع صحيفة "فلسطين" يوم الأحد 2017/4/30: "إن الشعب الفلسطيني يسير في حقل كله ملغوم، وعليه أن يبرهن أنه ملتصق بأرضه ومنتجذرها بالعمل على إعادة قضيته إلى اهتمام الأمة العربية"، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني اليوم أمام خيارين إما الحرية أو العبودية للاحتلال، والتي سيرفضها شعبنا بكل تأكيد.

فلسطين أون لاين، 2017/5/1

14. هنية لمن يحاصر غزة: اختصروا الزمن ولا تجربوا المجرب وأيدنا مازالت ممدودة للشراكة السياسية

أكد نائب رئيس المكتب السياسي حماس، إسماعيل هنية، أن محاولات تركيع غزة مستحيلة، مشيراً إلى أن غزة أيقونة المقاومة الفلسطينية التي حافظت على الأرض والإنسان الفلسطيني. وقال خلال مهرجان نظمه وزارة الأوقاف في غزة يوم الأحد بعنوان "إلى القدس عائدون"، إن محاولات تركيع غزة مستحيلة فغزة بمقاومتها وتضحياتها هي في قلب الشعب الفلسطيني والعربي وأحرار العالم. كما خاطب الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي قائلاً: أبشركم أيها الأبطال بالحرية والنصر على سجانكم في معركة الأمعاء الخاوية، مضيفاً: حريتمك دين في أعناق الرجال.

القدس

وشدد على أن محاولات الاحتلال طمس الحقائق الدينية ونزع مدينة القدس المحتلة من محيطها الفلسطيني والعربي والضغط على أجيالنا المرابطين لن تفيد في شيء ولن تغير الهوية والحقائق. وأضاف هنية: نحن سدنة البيت وورثة المسجد الأقصى وندافع عنه، ونحن الذين نرابط فيه ونعيش التفاصيل اليومية لمخططات الصهاينة، موجهاً التحية للمرابطين الذين أفلحوا مخطط تقسيم الأقصى مكانيا وزمانيا. وأكد هنية أن محاولات إشغال شعبنا في هوامش ثانوية بعيدة عن الأقصى لن تنجح؛ لأن شعبنا يرتبط بالقدس برباط العقيدة والإيمان، مضيفاً أن سني الحصار على غزة لم تشغلنا عن الاهتمام بقضية القدس والعمل من أجل تحريرها.

مستجدات الوضع حول غزة

وأكد هنية أن حركة حماس اتخذت جملة من القرارات خلال الفترة الماضية من أجل استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، في حين قابلت فتح هذه القرارات بقرارات ترسخ الانقسام والتي كان آخرها خصم 30% من رواتب الموظفين في إطار سياسة حصار غزة وتجويعها. وقال إن أيدنا ممدودة للوحدة الوطنية والشراكة السياسية، داعياً إلى بناء استراتيجية موحدة وبناء مرجعية للتوافق على برنامج وطني للتفرغ لحماية القدس، والتصدي للحصار والمؤامرات على قضيتنا الفلسطينية.

وتساءل هنية من الذي يريد أن يرسخ الانقسام ويتخذ القرارات السياسية لفصل الضفة عن غزة؟ وعدّ هنية قرارات حركة حماس قائلاً: تخلينا عن الحكومة لصالح حكومة الوفاق الوطني وقررنا المشاركة في انتخابات الحكم المحلي رغم عدم مشاورتنا في حينه، وشاركنا في مؤتمر حركة فتح

بكلمة من رئيس المكتب السياسي وبوفد من قيادة الحركة بالضفة، ورحبنا بوفد حركة فتح في غزة وبالدوحة وعقدنا سلسلة من الاجتماعات حول موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية. وأضاف لقد شاركت حركة حماس في اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني في بيروت دون أي مشاورات مسبقة ودفعنا مع الفصائل إلى إنجاز هذه الاجتماع من أجل أن يفرز عنه مقررات تعزز الوحدة وتؤكد رغبتنا في الشراكة وإعادة بناء منظمة التحرير. وتابع هنية: مقابل هذه الخطوات المهمة والمسؤولة اتخذ الجانب الآخر العديد من القرارات بهذا الاتجاه، أولها وضع مخرجات اجتماع بيروت على الرف؛ وهي إجراء انتخابات للمجلس الوطني وتشكيل مجلس وطني جديد والحديث الآن في أروقة القرار لا يزال الإصرار على عقد المجلس القديم. وأشار إلى القرار الثاني وهو إجراء انتخابات الحكم المحلي في الضفة دون قطاع غزة، مؤكداً بأن هذه القرارات هي التي تمثل الانقسام الحقيقي وهي تصدر بوعي ومنهجية لإبقاء الانقسام. وأردف: ثم جاءت قضية خصم الرواتب ومحاولات التلاعب في قوت الناس وظروفهم الحياتية، وإلى جانب هذه القرارات جاءت الموجة الأخيرة المتعلقة بعقاب غزة. وقال هنية: "إذا كان الهدف من هذه العقوبات هو أن يذهب المفاوض الفلسطيني قويا في لقاء ترمب ويقول نحن ضد (الإرهاب) -في إشارة إلى المقاومة - فنحن نقول إن من يفعل ذلك إنما يضعف نفسه، ومن لا يتسلح بمراكز القوى في شعبه هو ضعيف والأعداء لا يحترمون الضعفاء". وخاطب هنية من يحاصر غزة بالقول: "اختصروا الزمن ولا تجربوا المجرب، لا تجربوا الحصار ولا قطع الرواتب، ومع ذلك فنحن ما زلنا نؤكد أن أيدينا ممدودة إلى الشراكة السياسية والحوار الوطني لبناء استراتيجية وطنية موحدة ولبناء مرجعية وطنية والتوافق على برنامج وطني ولننتفرغ إلى الملفات الوطنية الكبرى وحماية القدس والتصدي للاستيطان والحصار ولكل ما هو قادم على قضيتنا الفلسطينية". وأكد أن حركة حماس لا تريد الدخول في معارك سياسية ولا غير سياسية مع أبناء شعبنا، لكننا نطلب من كل أبناء شعبنا أن يحترموا مبدأ الشراكة السياسية وخيارات الشعب، متسائلاً: لماذا يعطل المجلس التشريعي ولا يسمح له أن ينعقد؟

الوثيقة السياسية

ولفت هنية أن حركة حماس مقبلة خلال الأيام القادمة على خطوتين مهمتين تتمثل في إعلان الوثيقة السياسية للحركة واستحقاق اكتمال العملية الانتخابية داخل الحركة بانتخاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وشدد هنية على أن الوثيقة تربط بين الأصالة وبين هذا التطور التي تتميز به الحركات الفاعلة، مؤكداً أن الوثيقة لا تمس الثوابت الوطنية. وحول استحقاق انتخاب رئيس المكتب السياسي للحركة، قال هنية نأمل أن يصب التداول القيادي في منطق تعزيز التداول السلمي.

موقع حركة حماس، فلسطين، 2017/4/30

15. الزهار: وثيقة حماس تضمنت الثوابت وآلية تحقيقها

غزة: أكد د. محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الوثيقة السياسية التي أعلنتها الحركة، الاثنين، تتضمن الثوابت الأربعة للحركة العقيدة والأرض والإنسان والمقدس وآليات تحقيق هذه الثوابت.

وأوضح أن الوثيقة تعبر عن ثقة الحركة بقدرتها العالية في الربط ما بين المبادئ والثوابت التي لا تتغير وما بين وسائل التحقيق، كما عبّرت عن حقيقة الفكر الذي تؤمن به الحركة وكيف ترى نفسها فلسطينياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/2

16. فتح: وثيقة حماس الجديدة مطابقة لموقف منظمة التحرير عام 1988

رام الله: قالت حركة فتح أمس إن وثيقة حماس الجديدة هي وثيقة مطابقة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية في العام 1988. وطالبت حركة فتح حماس بالاعتذار لمنظمة التحرير بعد ثلاثين عاماً من التخوين والتكفير، وما تسبب ذلك من انقسام حاد في الشارع الفلسطيني، توجته حماس بالانقلاب، وما أدى إلى تشويه شع لصوره شعبنا ونضاله ولقضيته العادلة.

وقال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامة القواسمي: إن قبول حماس بإقامة دولة فلسطينية في حدود الرابع من حزيران 1967 كصيغة توافقية، وتطبيق القانون الدولي هو تماماً الموقف الذي خرجت فيه كافة الفصائل في العام 1988، ولم يكن ذلك موقفاً لحركة فتح، وإنما موقفاً توافيقاً لكافة الفصائل، متسائلاً: إذا كانت حماس احتاجت ثلاثين عاماً لتخرج علينا بذات مواقفنا، فكم من الوقت ستحتاج لأن تفهم أن الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام أفضل للشعب الفلسطيني؟ وما هو المبرر الذي ستسوقه حماس للشارع الفلسطيني اليوم لاستمرار الانقلاب والانقسام؟

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/5/2

17. الرشق: فليعلم الحمقى أن من صمد أمام آلة الحرب الإسرائيلية سيقابل بكل سخرية حرب القاعات

الدوحة: قال عزت الرشق القيادي في حركة حماس إن الوثيقة السياسية التي سيعلن عنها الليلة، مطاردة من قاعة إلى قاعة في فنادق العاصمة القطرية الدوحة.

وأوضح الرشق في تغريدة عبر حسابه على "تويتر" أن "الوثيقة المطاردة من قاعة إلى قاعة قبل إعلانها، وثيقة حماس ماضية تشق طريقها رغم التضيق والحصار". وأكد الأبواب أغلقت لمنع عقد المؤتمر الخاص بإعلان الوثيقة في الدوحة، مضيفاً: "فليعلم الحمقى أن من صمد أمام آلة حرب الاحتلال الإسرائيلي، سيقابل بكل سخرية حرب القاعات التي لجأ إليها أذناؤه".

واضطر القائمون على المؤتمر الصحفي لحركة "حماس"، الذي سيعلن خلاله رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، وثيقة المراجعات الجديدة للحركة، إلى الإعلان عن نقل المؤتمر الصحفي لفندق ثالث، بعد اعتذار فندقين عن عقده خلال اليومين الأخيرين.

وقال عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" عزت الرشق لـ"العربي الجديد" إن إدارة فندق "انتركونتيننتال الدوحة ذا سيتي"، قد اعتذرت عن استضافة المؤتمر الصحفي في آخر لحظة، مما اضطر قيادة الحركة إلى نقل المؤتمر الصحفي إلى فندق الشيراتون هذه الليلة.

وأضاف الرشق في رده على أسئلة "العربي الجديد" أن إدارة "انتركونتيننتال الدوحة"، أبلغت حماس أن الإدارة العالمية لفنادق انتركونتيننتال قد ضغطت من أجل منع عقد المؤتمر الصحفي.

الرسالة نت، فلسطين، 2017/5/1

18. البردويل: وثيقة حماس تبرهن عن تمسكها بالثوابت الفلسطينية

غزة - محمد السنوار: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل "إن الوثيقة السياسية الجديدة لحماس تعكس تمسكها بالثوابت الفلسطينية، وإن الحديث عن إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967 لا يلغي حقنا في كامل فلسطين وتحريرها من بحرنا إلى نهرها". وأضاف خلال حديثه للرأي "إن البعض يحاول تشويه الوثيقة من خلال الترويج أن حماس تقبل بدولة مجتزأة، مؤكداً أن فلسطين كل فلسطين هي ملك للشعب الفلسطيني، والحديث عن إقامة دولة على حدود عام 67 لا يمكن أن يلغي حق الشعب في كامل فلسطين وتحريرها من بحرنا إلى نهرها، من رفح جنوباً حتى رأس الناقورة شمالاً".

وأوضح أن حركته تشاورت مع شخصيات وطنية فلسطينية وسياسية عربية كبيرة لضمان تحليها بمبادئ القانون الدولي الإنساني، مشيراً إلى أن من بين تلك الشخصيات الخبير في القانون الدولي أنيس القاسم، والكاتب المصري المعروف فهمي هويدي، وغيرهما من الشخصيات العربية المعروفة.

وشدد البردويل، على أن الوثيقة تم صياغتها وستصدر بإرادة "حماس" الداخلية، نفيًا اعتراض أي من الدول على تلك الوثيقة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/5/1

19. بدران: وثيقة حماس تطور فكري وليست إرضاءً لأحد

غزة - يحيى اليعقوبي: أكد القيادي في حركة حماس، حسام بدران بأن الوثيقة السياسية التي أصدرتها حركته، مساء أمس، لم تصدر بناء على ضغوط الواقع ولا التغيرات الإقليمية المختلفة، بل هي تطور طبيعي في فكر حماس السياسي وخطابها ومفرداتها، يراد منها تبني رؤية واضحة تصلح لكل الفلسطيني. وقال بدران في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين": "إن الوثيقة السياسية التي أصدرتها حركة حماس، موجهة أولاً لشعبنا الفلسطيني ثم لكل العالم كي يسمع منا مباشرة"، مؤكداً أن الوثيقة تعبير عن ثوابت الشعب الفلسطيني، وأن حماس لا تبحث من خلالها عن إرضاء أي طرف. وجدد القيادي في حماس تأكيده أن أهمية الوثيقة تكمن بأنها نتاج نقاشات وحوارات داخلية معمقة على مختلف المستويات في حركة حماس، وتأتي لتعبر عن المواقف والرؤى المعتمدة لدى الحركة، بحيث تصبح ركيزة يتعامل معها الجميع داخلياً وخارجياً.

ورداً على سؤال "فلسطين" حول تطلعات حماس بتقبل الوثيقة عربياً ودولياً، قال: "ننصح الجميع أن لا ينتظروا تنازلات من جانبنا أو من جانب شعبنا فهذه قضية عادلة دفع شعبنا في سبيلها ثمناً باهظاً من دماء أبنائه، ونحن أوفياء لمن سبقنا وعلى العهد حتى تحرير أرضنا كاملة غير منقوصة".

فلسطين أون لاين، 2017/5/2

20. حماس: شعبنا منح عباس فرصة لتعديل مساره السياسي الخاطئ

غزة: أكدت حركة حماس أن أي رهان على لقاء رئيس السلطة محمود عباس بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تحقيق أي إنجازات لصالح شعبنا وقضيته رهان خاسر ومضيعة للوقت وتسويق للوهم. وحذر فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، يوم الاثنين، من التساوق مع أي مشاريع أو مخططات تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية أو من شأنها المساس بأي حق من حقوق شعبنا.

وقال إن شعبنا الفلسطيني منح رئيس السلطة محمود عباس الفرصة الكافية لتعديل المسار السياسي الخاطئ والانحراف الخطير الذي أحدثته سياساته المقبحة في مسار القضية وترتيب الصف

الفلسطيني، إلا أنه أبقى إلا الاستمرار في هذه السياسات العنيفة والرهان على الإدارة الأمريكية والمفاوضات مع العدو .
وتابع: "عباس ضرب بعرض الحائط كل النداءات الفلسطينية بوقف هذا التدهور الخطير، والتوافق على استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة التحديات كافة؛ ما أفقده الشرعية الشعبية والسياسية في تمثيل الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/1

21. فتح: التصريحات الإيرانية خدمة لـ"إسرائيل"

رام الله: أدانت حركة "فتح" تصريحات حسين شيخ الإسلام، مساعد وزير الخارجية الإيراني، التي أساءت للشعب والنضال الفلسطيني، خاصة في هذه الظروف والتحديات الصعبة التي تواجه الشعب الفلسطيني ومستقبله.
واعتبرت حركة "فتح"، في بيان لها، يوم الأحد، أن الموقف الإيراني لا يساهم بتعزيز النضال في مواجهة الأخطار المحدقة، وخاصة محاولات تهويد القدس، وطالبت حكومة إيران بالكف عن تغذية الانقسام وإضعاف الموقف الفلسطيني.
وأضاف البيان أن "أية محاولة للنيل من الرئيس الفلسطيني ورئيس الحركة ونضال حركة فتح لن تكون إلا خدمة لإسرائيل وأعداء الأمة العربية"، مؤكدة مرة أخرى أن "فتح" وقائدها ولجنتها المركزية وكوادرها وشهداءها وأسراها لن تؤثر على معنوياتهم مثل هذه التصريحات المدانة التي تشجع إسرائيل في الاستمرار باحتلالها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/30

22. العالول: الأولوية لقضية الأسرى ولن نسمح بجرنا إلى معارك جانبية

رام الله: أكد نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، أولوية قضية الأسرى وإبقائها في المقدمة، رغم محاولات العابثين جرنا الى معارك جانبية.
وقال العالول في حديث لإذاعة "موطني" يوم الإثنين، "حريصون على بقاء قضية الأسرى في الواجهة باعتبارها أولوية دائمة في نضالنا"، محذراً من مساعي البعض للتأثير والتشويش على إضراب الحرية والكرامة، في إشارة إلى تصريحات محمود الزهار .
وأكد تواصل الحراك السياسي والدعم الشعبي وتنظيم الفعاليات الشعبية المساندة للأسرى لتعزيز صمودهم وتمكينهم من الحصول على حقوقهم وتحقيق مطالبهم، على طريق نيلهم الحرية والعيش

بين ذوبهم في وطنهم، وقال: "معركة الأسرى مستمرة، فصمودهم وإصرارهم الكبير وبمساندتنا لهم سيتعزز إيماننا بحتمية انتصارهم ونيلهم حقوقهم ومطالبهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/1

23. تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال مهندس القسام محمد الزواري

عواصم - وكالات: كشف تحقيق تلفزيوني بثته قناة «الجزيرة» القطرية، تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال المهندس التونسي، محمد الزواري، في مدينة صفاقس، جنوبي تونس نهاية العام الماضي. ولفت التحقيق، الذي بُث مساء الأحد، إلى أن بدايات عملية اغتيال الزواري كانت بإعلان شخص يدعى يوهان (لم يكشف جنسيته أو أي تفاصيل حوله) عبر مواقع للتواصل الاجتماعي عن وظائف لشركتين منفصلتين.

وذكر أن يوهان تمكن بالفعل من استقطاب الصحافية التونسية مها بن حمودة، والشابين التونسيين سالم السعداوي وسامي المليان، للعمل معه في شركتين منفصلتين أدارهما بنفسه باسمين وهميين. وفيما يتعلق بعمل المهندس التونسي مع كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة «حماس»، ذكر شخص عُرف بأبو محمد، «أحد رفاق الزواري»، أن الأخير انتقل إلى سوريا في العام 2006، وارتبط بالقسام من هناك، وأصبح الركن الأساسي لنجاح مشروع الطائرات بدون طيار في ذلك الوقت. وأضاف أبو محمد، بأن الزواري ترأس زيارة استكشافية إلى إيران مع فريق عمل من «القسام» التقى خلالها خبراء إيرانيين مختصين بالطائرات من دون طيار.

وكشف عن أن الزواري وفريقه أتموا تصنيع 30 طائرة في إحدى منشآت الصناعات الإيرانية آنذاك. وأوضح التحقيق أن الزواري أشرف على تطوير أول نموذج لطائرة بدون طيار أهداها ضابط عراقي في نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لـ«كتائب القسام»، قبل تطويرها في إيران. وفي سياق التحقيق، اتهم صحافي يعمل مع القناة العاشرة الإسرائيلية، إسرائيل بالوقوف وراء اغتيال الزواري، وقال إنها «(إسرائيل) لديها المصلحة في تنفيذ هذه العملية».

القدس العربي، لندن، 2017/5/2

24. فتح تحيي عمال فلسطين وتثمن دورهم النضالي

غزة: جددت حركة "فتح" في قطاع غزة، دعوتها الى قيادة حركة حماس، لإنهاء الانقسام والاستجابة لنداء المصالحة من أجل المصلحة الوطنية، ولتعزيز صمود أبناء شعبنا في القطاع والشروع في عملية إعادة إعمارته التي ستوفر آلاف فرص العمل لعمالنا وخريجينا.

وحيّت الحركة في بيان أصدرته دائرة الإعلام والثقافة بالهيئة القيادية العليا للحركة في القطاع، بمناسبة يوم العمال العالمي، عمال فلسطين، مثنياً دورهم النضالي وصمودهم وصبرهم، وحثت أبناء شعبنا المناضل على تعزيز كافة أشكال التعاون والتكافل الاجتماعي سيما مع تصاعد الهجمة الإسرائيلية ضد شعبنا ومقدراته. وتوجهت بالتحية لأسرانا الميامين عناوين الحرية والكرامة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/1

25. حماس تدعو لفضح جرائم الاحتلال بحق عمال شعبنا

غزة: دعت حركة حماس الجهات الدولية والحقوقية المهتمة بحقوق العمال في يومهم العالمي، إلى العمل من أجل فضح جرائم الاحتلال ضد عمال شعبنا الفلسطيني، والضغط عليه لوقف انتهاكاته المتواصلة عليهم.

وطالب الناطق باسم الحركة حازم قاسم، في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، اليوم الاثنين، برفع الحصار الظالم المفروض على شعبنا، وخاصة على قطاع غزة، الذي فاقم الصعوبات التي تواجه العمال، وضيق عليهم فرص العمل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/1

26. "الشعبية" تشدد على ضرورة وقف التعامل بنصوص اتفاقية باريس الاقتصادية

رام الله: دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الاثنين، إلى ضرورة إنهاء الانقسام وتهيئة كل الأجواء الملائمة لاستعادة الوحدة الوطنية من أجل إيجاد حلول للأزمات التي تعصف بالفلسطينيين وخاصةً طبقة العمال.

وأكدت الجبهة في بيان لها بمناسبة يوم العمال العالمي على ضرورة البدء الفوري في وقف الإجراءات العقابية التي تتخذها السلطة والمستمرة في تصعيدها، إلى جانب حل حركة حماس للجنة الإدارية التي شكلتها في القطاع، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بعملها في قطاع غزة، إلى أن يجري تنفيذ بنود اتفاقات المصالحة الموقعة من الكل الوطني.

وشددت على ضرورة وقف التعامل بنصوص اتفاقية باريس الاقتصادية، التي كبلت الاقتصاد الفلسطيني، وجعلته تابعا للاقتصاد الإسرائيلي، على أن تكون خطوة على طريق القطع الكامل مع اتفاق أوسلو وكل نتائجه الكارثية. كما قالت.

القدس، القدس، 2017/5/1

27. "الشرق الأوسط": حماس توقف إعدام متخابرين مع "إسرائيل" بعد ضغوط دولية

غزة: قالت مصادر فلسطينية إن حركة حماس أوقفت، في الأيام الأخيرة، قرارات كانت اتخذتها بإعدام مجموعة من الفلسطينيين المتخابرين مع الاحتلال الإسرائيلي، بسبب ضغوط خارجية. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «إن الحركة تلقت رسائل من جهات دولية، عبرت فيها عن رفضها القاطع لعمليات الإعدام التي وقعت أخيراً، في قطاع غزة، ضد متهمين بالتخابر مع إسرائيل، وكذلك ضد مدنيين أدينوا بجرائم قتل جنائية وقعت منذ سنوات طويلة، وطلبت وقفها فوراً». وأشارت المصادر إلى أن قيادة الحركة الموجودة في العاصمة القطرية الدوحة، تلقت رسائل من جهات محسوبة على الأمم المتحدة، وكذلك من شخصيات لها علاقات مع اللجنة الرباعية الدولية وجهات حقوقية دولية أخرى، وممثلي دول، أعربوا فيها عن رفضهم لما جرى من عمليات إعدام، وطلبوا حماس بوقف مثل هذا الإجراء مستقبلاً، مما دفع قيادة الحركة في الخارج إلى الإيعاز للحكومة في غزة، بوقف أي عمليات إعدام، ولو بشكل مؤقت، على الأقل لتقادي الانتقادات المتصاعدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/1

28. كتائب الشهيد أبو علي مصطفى تعلن عن نجاحها باختراق مئات الهواتف الإسرائيلية

محمد وتد: أعلنت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن وحدة متخصصة تابعة لها نجحت، الأحد، في اختراق مئات الهواتف الإسرائيلية وبث رسالة الاختراق عليها.

وذكرت الكتائب في بيان أن الوحدة "67" الخاصة بالفريق الأمني الإلكتروني نجحت في اختراق مئات الهواتف الإسرائيلية، وذلك في إطار عملية "كسر القيد" التضامنية مع الأسرى. وأشارت إلى أن الوحدة "67" ستستمر بهجمات الإلكترونية موجهة صفة قوية للمنظومة الأمنية الإلكترونية الإسرائيلية الزائفة، وما تسمى بوحدة "سايبير" التي يتغنى قادة الاحتلال بها. وتابعت في البيان: "أنها رسالة لهم أن أسرانا ليسوا وحدهم والمقاومة مستمرة بكل الأشكال، وما زال في جعبة الفريق الأمني الإلكتروني الكثير ليوجع الاحتلال".

عرب 48، 2017/4/30

29. الفصائل في لبنان: لا تساهل مع الفاسدين والعاثين بأمن المخيمات

بيروت: أكدت الفصائل الفلسطينية في لبنان، أنه ليس هناك غطاء للفاسدين والمسيئين والعاثين بأمن المخيمات والتجمعات الفلسطينية وبأمن أهلنا فيها، خاصة في مخيم البداوي. وثمنت، الفصائل في بيان لها عقب اجتماع طارئ عقده يوم الاثنين، في سفارة دولة فلسطين ببيروت، الروح والأصالة لدى أهلنا في مخيم البداوي، التي عبروا عنها بتظاهرات جماهيرية للتنديد بهذه المجموعة الفاسدة، والمطالبة باعتقال أفرادها وتسليمهم للجهات اللبنانية المختصة. وأكد البيان "الدعم الكامل لقيادة الفصائل في مخيمات شمال لبنان، وتأييد كل قراراتها وتوجهاتها التي اتخذتها للتصدي بحزم للعصابة التي تسعى إلى جعل مخيم البداوي مقراً ومنطلقاً لنشر الرذيلة والفساد بين أبنائنا عبر ترويجها لحبوب الهلوسة والمخدرات، فضلاً عن فرض الخاوة على التجار وأصحاب المحلات والمصالح التجارية، بالإضافة إلى ترويع أهلنا في المخيم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/1

30. أبو عرب: عناصر تابعين لبلال بدر ألقوا عدداً من القنابل بعد تدعيم القوة الأمنية بحي الطيري

بيروت - بولا أسطیح: توتر الوضع الأمني مجدداً في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع في جنوب لبنان، على خلفية رفض القوى المتشددة عملية تدعيم القوة الأمنية في حي الطيري، الذي شهد الشهر الماضي اشتباكات دامية بين جماعة بلال بدر المتطرفة وحركة فتح، وكذلك بسبب رفض الأخيرة سحب عناصرها من حي الصحون، المحاذي والمشرف على «الطيري». وألقى مجهولون 7 قنابل، ليل الأحد / الاثنين، في أزقة المخيم، مما أدى لتفاقم المخاوف من تجدد الاشتباكات داخل المخيم. وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، اللواء صبحي أبو عرب، لـ«الشرق الأوسط»، إن «مهندسين ومأجورين منتمين لجماعة بلال بدر ألقوا عدداً من القنابل من أسطح المباني، بعيد تدعيم القوة الأمنية في حي الطيري بـ50 عنصراً جديداً، 30 منهم ينتمون لفتح وفصائل منظمة التحرير، و20 لتحالف القوى الإسلامية»، لافتاً إلى أن «هناك من يصر على التصدي لاستقرار داخل (عين الحلوة)، ولانتشار القوة الأمنية، ولعودة الأهالي إلى منازلهم».

من جهتها، أوضحت مصادر في حركة فتح أن توتر الأوضاع حصل عشية انتشار عدد من عناصر الحركة المنضوين في إطار القوة الأمنية في 3 مواقع في حي الطيري، تفصله عن حي الصحون، لافتة إلى أن عناصر القوة الذين انتشروا في الأسابيع الماضية كانوا جميعهم ينتمون للقوى الإسلامية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/2

31. حماس بلبنان تنظم لقاءً تضامنياً مع الأسرى

نظمت حركة حماس في مخيم الرشيدية في لبنان، الأحد لقاءً تضامنياً مع الأسرى في سجون الاحتلال الذين يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي. وتخلل اللقاء الذي حمل عنوان "أحرار رغم القيود" قصائد شعرية ولوحات فنية تجسد معاناة الأسرى، وسط حضور رسمي وأهلي. وفي كلمة له خلال اللقاء، أكد عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان جهاد طه، أن معركة الأسرى هي معركة الشعب الفلسطيني والعرب والأحرار في العالم. وفي السياق ذاته، أكد طه حرص حركة حماس على استقرار المخيمات في لبنان، داعياً القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية إلى الحفاظ على المخيمات وأمنها، والتصدي لكل المحاولات المشبوهة الرامية إلى تفجير الأوضاع الداخلية وكشفها ورفع الغطاء عنها.

موقع حركة حماس، فلسطين، 2017/5/1

32. نتنياهو: حماس تحاول تضليل العالم بوثيقتها

نشرت الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/2، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قال إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحاول خداع العالم وتضليله، لكنها لن تفلح في ذلك. وأضاف نتنياهو تعقيبا على إعلان وثيقة حماس الجديدة أن قادة الحركة يدعون يومياً إلى إبادة جميع اليهود وتدمير إسرائيل.

واعتبر أن حركة حماس الحقيقية هي تلك التي تحفر أنفاق الإرهاب، وتطلق آلاف الصواريخ باتجاه المدنيين الإسرائيليين، وتعلم في مدارسها وجوامعها أن اليهود هم قردة وخنازير، على حد وصفه. وجاء في القدس، القدس، 2017/5/2، أن الحكومة الإسرائيلية، اعتبرت مساء أمس الإثنين، أن حركة "حماس" تحاول من خلال وثيقتها السياسية الجديدة "تلميع صورتها في مواجهة ضغوط خارجية".

وقال الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية أوفير جندلمان، خلال مقابلة تلفزيونية مع "هيئة الإذاعة البريطانية" (بي بي سي العربية)، إن "وثيقة حماس الجديدة، هي محاولة من قبل حماس لتلميع صورتها؛ بهدف صد الضغوطات الخارجية التي تمارس عليها (لم يحددها)، وتحسين علاقاتها مع الدول العربية، وخاصة مع مصر".

وأضاف جندلمان أن "عقيدة حماس، واستراتيجيتها لم تتغير، حماس لا تزال تنظيمًا إرهابيًا وحشيًا، يرفض أي تسوية سلمية، ويسعى إلى تدمير دولتي وقتل شعبي"، وفق زعمه.

33. نتتياهو يعترف ضمناً: الجنود الأسرى "أحياء"

نشرت السبيل، عمان، 2017/5/2، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، قال أمس الاثنين، إنه يتعهد بعودة جنوده الأسرى بغزة هدار غولدن وأورون شاؤول إلى "إسرائيل". ولأول مرة، وفي اعتراف ضمني لنتتياهو بأن جنوده الأسرى أحياء وليسوا جثثاً، أكد خلال مراسم إحياء ذكرى قتلى معارك "إسرائيل" بأنه لن يهدأ لدولته بال حتى يعيد جنوده الأعمى، وفق قوله. وقال "أتعهد بألا يهدأ لنا بال، ولسنا هادئين، حتى نعيد جنودنا المقاتلين الأعمى هدار غولدن وأورون شاؤول إلى إسرائيل". وأضاف "نحن جنباً إلى جنب في بريق السلام وآلام الحرب، وفي ميدان المعركة".

وذكرت عرب 48، 2017/5/1، عن هاشم حمدان، أن نتتياهو، توجه في كلمته في فعالية رسمية لذكرى القتلى، يوم الإثنين، إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وعلى خلفية لقائه مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالحديث عن مخصصات الشهداء والأسرى. وتساءل نتتياهو 'كيف يستطيع التحدث عن السلام مع إسرائيل في حين يقوم بتمويل قتلة يسفكون دماء الإسرائيليين الأبرياء؟'، على حد تعبيره. وأضاف أنه إذا كان ينوي القيام بخطوة حقيقية للسلام، فعليه أن يوقف هذه الدفعات الشهرية. كما زعم نتتياهو أن منفاذي العمليات 'يهاجمون' الأبرياء بشكل متعمد، يهودا وغير يهود، وفي البلاد وفي الخارج، بهدف زرع الموت والخراب والخوف' على حد قوله. وزعم أيضاً أنهم 'يرضعون الكراهية ضد الإسرائيليين مع حليب الأم، ويعتبرون أبطالاً في نظر مجتماعتهم'.

وقال إن منفاذي العمليات يتلقون رواتب شهرية من السلطة الفلسطينية، وأن 'من يقتل أكثر يحصل على راتب أكبر، وأن المبالغ التي تدفع تزيد عن 300 مليون دولار سنوياً'. بحسبه.

34. ليبرمان: يجب تصفية كل القيادة العسكرية لحركة حماس في الحرب المقبلة

الناصره - زهير أندراوس: أجرى موقع (WALLA) الإخباري-العبري مقابلة مطولة مع وزير الأمن الإسرائيلي ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيدور ليبرمان، تطرق فيها إلى عدة قضايا من بينها إضراب الأسرى الفلسطينيين، حماس وقطاع غزة، الملفات الدولية والقضية الفلسطينية. ومن بين ما ورد في أقواله بشأن حرب على غزة: نحن لا نبحث عن مغامرات ولكن إذا قُدر علينا فلن تكون نصف حرب أو ربع حرب. وإنما ستكون عملية بكامل القوة نصل بها حتى النهاية ولن

نُبقي حجراً على حجر من بنية الإرهاب. يجب تصفية كل القيادة العسكرية لحركة حماس، على حدّ أقواله.

وبالنسبة للأفق السياسي أجاب ليبرمان: خطة الانفصال هدفها التخلص من أكبر عدد من الفلسطينيين بحيث تكون إسرائيل دولة يهودية، ومن أجل ذلك يجب الانفصال وعدم ضمّ الفلسطينيين. لا يوجد أيّ سببٍ لأنّ يكون أحمد الطيبي ورائد صلاح مواطنين في دولة إسرائيل. ليس بمعنى "إزاحة" السكان، وإنما "إزاحة" الحدود. سكان أم الفحم يبقون في منازلهم، ولكن بما أنّهم أعلنوا أنهم فلسطينيون، فليعيشوا تحت حكم الفلسطينيين. وليدفع لهم أبو مازن مخصصات بطالة وولادة، أكد ليبرمان.

أما بالنسبة لإضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام فقال ليبرمان: مروان البرغوثي سيبقى في السجون الإسرائيلية إلى أن يتعفن فيها إذ حُكم عليه بالعديد من المؤبدات.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/1

35. جالانت: لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضد حماس في غزة في الصيف المقبل

الناصر - زهير أندراوس: ألمح وزير الإسكان الإسرائيلي، يوآف جالانت، إلى احتمال شنّ عدوان عسكري جديد على قطاع غزة خلال الأشهر المقبلة.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، عن جالانت قوله إنّ لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضد حركة حماس في قطاع غزة، مضيفاً: قد تكون (الحرب) في الصيف المقبل، باعتبار أنها فترة حساسة، كما قال. وشدد الوزير الإسرائيلي، على ضرورة استغلال جيش الاحتلال لهذه الفترة لغايات الاستعداد لهذه المواجهة في ظل قيام حماس بحفر الأنفاق وتطوير صواريخها، وفق قوله. وأضاف أنّ هذا يفرض علينا أن نكون يقظين وأنّ نتخذ الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذا التصعيد، لكن علينا أن نكون مستعدين لجميع الاحتمالات وأنّ نفهم أنّه لا مفر من مثل هذه الحملة، كما أكد.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/1

36. أردان يزعم: 300 أسير وافقوا على إنهاء الإضراب من دون الحصول على شيء

غزة: زعم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، أن 300 أسير «وافقوا على تناول الطعام من دون الحصول على شيء» من مطالبهم، مشدداً على أنه «لا مجال للتفاوض». وأشار إلى أن إدارة السجون تسعى إلى إنشاء أربعة مراكز طبية داخلها بهدف «تجنب، بأكبر قدر ممكن، نقل الأسرى المضربين عن الطعام إلى مستشفيات مدنية» في حال تدهورت أوضاعهم الصحية.

وانتقد أردان أيضاً رابطة الأطباء «الإسرائيليين» التي تمارس «ضغوطاً على الأطباء لعدم تطبيق القانون» الذي يسمح بتغذية الأسرى رغماً عنهم بواسطة الأنابيب.

الخليج، الشارقة، 2017/5/2

37. آيزنكوت: سنبذل كل جهد مستطاع لإعادة جنودنا الأسرى بغزة

الداخل المحتل: نقلت المواقع العبرية عن قائد أركان جيش الاحتلال "غادي آيزنكوت" قوله "إن استمرار قلب وزعزعة الأوضاع في الشرق الأوسط، يجعلنا نواصل الاستعداد لنكون جاهزين للدفاع عن أنفسنا بقوة وصرامة ومسؤولية واتزان".
وخاطب آيزنكوت عائلات الجنود الأسرى والمفقودين بقوله "نحن عند وعدنا بأن نبذل كل جهد مستطاع لإعادة الجنود المفقودين إلى إسرائيل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/1

38. رئيس "الكنيست" يمنع مؤتمراً حول الذكرى الـ 50 لعدوان حزيران/ يونيو

الناصره - برهوم جرابسي: أقدم رئيس الكنيست يولي إيدشتاين، على منع عقد مؤتمر بادرت له النائب من "القائمة المشتركة" عايدة توما سليمان في إحدى قاعات الكنيست، بمناسبة الذكرى الـ 50 على عدوان حزيران (يونيو). وهو قرار غير مسبوق، يتدخل بالشأن السياسي لأعضاء الكنيست. وردت سليمان قائلة، إن هذا يُعد خطوة أخرى لتضييق الخناق علينا أكثر، لكوننا الصوت الأشد ضد السياسات الإسرائيلية والصهيونية في الكنيست.

وكانت النائب عايدة توما سليمان، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في كتلة "القائمة المشتركة" فلسطيني 48، قد بادرت إلى عقد مؤتمر سياسي في واحدة من قاعات الكنيست، في النصف الثاني من الشهر الحالي أيار (مايو). وطلبت من القسم ذي الصلاحية تخصيص قاعة لها. إلا أن رئيس الكنيست إيدشتاين، وهو مستوطن من حزب الليكود، ومن دون أن تكون له صلاحية في الأمر، أصدر أمراً بمنع منح النائبة سليمان قاعة، بادعاء أن الموضوع يثير حساسيات في الكنيست، وحتى أن الموضوع يمسه شخصياً، كما جاء في رسالته، التي وصلت وسائل الإعلام الإسرائيلية، قبل أن تصل إلى سليمان ذاتها.

الغد، عمان، 2017/5/1

39. "إسرائيل" ترصد حوالي 12 مليون دولار لتخليد ذكرى زئيفي

بلال ضاهر: عمم مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، مساء أمس الأحد، بياناً قال فيه إنه تقرر باستفتاء هاتفي بين الوزراء رصد مبلغ 43 مليون شاقل (حوالي 11,868,010 مليون دولار) لإقامة "مشروع تخليد" ذكرى داعية الترانسفير رحبعام زئيفي، الذي كان يشغل منصب وزير السياحة عندما اغتيل في القدس في تشرين الأول/أكتوبر العام 2001. وسيقام "مشروع التخليد" هذا في مستوطنة بشمال الضفة الغربية المحتلة.

وكان زئيفي يدعو من خلال برنامجه السياسي إلى طرد الفلسطينيين من البلاد. لكن بحسب بيان حكومة بنيامين نتنياهو، أمس، فإن "مشروع التخليد" هذا عبارة عن "مشروع سياحي وتربوي وثقافي"، ما يعني أن الحكومة تريد الترويج للفكر الترانسفييري الذي تبناه زئيفي.

عرب 48، 2017/5/1

40. مصرع مجندة "إسرائيلية" وإصابة جنديين في حادثين منفصلين

الداخل المحتل: زعمت المواقع العبرية أن مجندة إسرائيلية لقيت مصرعها جراء سقوطها من سيارة إسرائيلية مارة قرب حاجز إيال القريب من قلقيلية. وادعت تلك المواقع أن جنديين أصيبا بصورة طفيفة جراء انقلاب جيب عسكري لقوات حرس الحدود قرب مستوطنة عوفرا وتم نقلهما لمستشفى شعاري تسيدك في القدس المحتلة. وفتحت شرطة الاحتلال تحقيقاً في الحادثين المنفصلين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/5/1

41. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يخشى من نقص في جنوده "النوعيين" ووحداته القتالية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشف تقرير حديث في صحيفة "هآرتس"، أمس الاثنين، من جديد، حجم المخاوف في جيش الاحتلال من النقص القائم حالياً، والمتوقع ازدياده مستقبلاً، في حجم وعدد الجنود في الوحدات القتالية والميدانية، من ذوي الامتيازات أو الخصائص النوعية العالية. وذلك بفعل استمرار ظاهرة التسرب من الجيش التي بلغت عام 2016 بحسب المعطيات الرسمية نحو 7 في المائة، من جهة، وتفضيل عدد كبير من المرشحين للخدمة العسكرية الإلزامية، من ذوي "المهارات" العالية، الاتجاه للخدمة العسكرية في الوحدات التكنولوجية ووحدات "السايبير"، مما ترك نقصاً في أصحاب هذه المهارات في باقي الوحدات الميدانية التي يُنظر إليها بأنها "وحدات نخبوية".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/2

42. "إسرائيل": 3,117 قتيلاً في عمليات المقاومة ضد أهداف إسرائيلية

نشرت عرب 48، 2017/5/1، عن هاشم حمدان، أن التقارير الإسرائيلية تشير إلى أن القتلى الذين سقطوا في العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، منذ إقامة الدولة وحتى اليوم، وصل إلى 3,117 قتيلاً.

وبحسب التقارير، فإن بين القتلى 122 مواطناً أجنبياً قتلوا في عمليات نفذت في البلاد، وكذلك 100 إسرائيلي قتلوا خارج البلاد.

وذكرت الأيام، رام الله، 2017/5/2، عن د ب أ، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية قالت، فقد قتل 23,544 منذ العام 1860 عندما بدأ الاستيطان اليهودي خارج المدينة القديمة. ويتضمن هذا العدد "قتلى إسرائيل" في معارك ما قبل إعلان دولتها عام 1948 وحتى حرب غزة عام 2014. كما يتضمن المدنيين الذي لقوا حتفهم في اعتداءات مسلحة.

43. الحاخام الإسرائيلي الأكبر السابق يدخل السجن

تل أبيب: دخل الحاخام الإسرائيلي الأكبر السابق، يونا ميتسغر، إلى سجن "معسياهو" في الرملة صباح يوم الاثنين، لتبدأ عقوبة السجن المفروضة عليه بعد إدانته بالاحتيال وإخفاء ضرائب، في كانون الثاني/يناير الماضي، وحكم عليه بالسجن الفعلي لأربع سنوات ونصف السنة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/2

44. نادي الأسير: لن ينتهي الإضراب إلا بتحقيق مطالب الأسرى

رام الله: دعا رئيس نادي الأسير قدورة فارس، إلى عدم الاستجابة للإشاعات التي تحاول "إدارة السجون الإسرائيلية" بثها، مؤكداً عدم إنهاء الإضراب حتى تحقيق مطالب الأسرى. وقال فارس في حديث لبرنامج " ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين: "نتوقع خلال الفترة المقبلة انضمام مجموعات نوعية للإضراب، لتعزيزه كرد على سلطات الاحتلال التي تحاول بث الإشاعات والأكاذيب حول إنهاء عدد من الأسرى إضرابهم"، مؤكداً عدم إنهاء الإضراب حتى تحقيق مطالب الأسرى.

وفيما يتعلق بما يتم تداوله حول فتح قنوات للتفاوض، قال فارس: " قد التبس الأمر على وسائل الإعلام والمواطنين، أن الهدف من فتح القنوات إيجابي"، موضحاً أن الجولات الاستطلاعية لبعض ضباط المعتقلات الهدف منها خبيث، وليس للحوار، وإنما محاولة لتفكيك الإضراب وحلته بدلاً

من حل المشكلات المسببة له، مضيفاً: "الأوضاع اليوم أصعب من أمس، وهذا يستدعي المزيد من النشاط والحركة والإبداعات بفعاليات نضالية تتواصل في كل أنحاء الوطن".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/1

45. جهاز الإحصاء: 361 ألف عاطل عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام 2016

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت ارتفاعاً خلال العشر سنوات الأخيرة من 21.7% في العام 2007 إلى 26.9% في العام 2016. وأوضح بيان لجهاز الإحصاء يستعرض الواقع العمالي في فلسطين 2017 عشية اليوم العالمي للعمال، أن معدل البطالة في الضفة الغربية ارتفع من 17.9% عام 2007 إلى 18.2% في 2016، كما ارتفع في قطاع غزة من 27.7% عام 2007 إلى 41.7% عام 2016. ويقدر عدد العاطلين عن العمل في 2016 بحوالي 361 ألف شخص، بواقع 154 ألفاً في الضفة الغربية و 207 ألفاً في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/30

46. اتحاد نقابات عمال فلسطين يحيي يوم العمال بتعزيز التضامن مع الأسرى

رام الله: أحيا الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في كافة فروع ونقاباته في المحافظات الفلسطينية، اليوم الاثنين، الأول من أيار - يوم التضامن العمالي العالمي - بتعزيز التضامن والإسناد للأسرى في سجون الاحتلال في إضرابهم المتواصل عن الطعام لليوم الخامس عشر على التوالي.

وجدد أمين عام الاتحاد شاهر سعد، باسم الاتحاد ونقاباته العامة والوطنية الأعضاء، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة القدس المحتلة بحضور قيادة وممثلي الاتحاد والنقابات العمالية في المدينة، دعوة العمال والعاملات الفلسطينيين إلى استبدال الاحتفالات والفعاليات الخاصة بالأول من أيار/ مايو بالانخراط الواسع والمكثف في الفعاليات التضامنية مع الأسرى في معركتهم العادلة من أجل الحرية والكرامة وبرز ذلك بالمشاركة المكثفة والحاشدة التي نفذت اليوم في مختلف المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية.

وأطلق الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين حملة نقابية دولية بهذا الخصوص بالشراكة مع الاتحاد العربي للنقابات وكافة الاتحادات والنقابات العربية الشقيقة والدولية الصديقة، ومن بينها أعضاء في

الاتحاد الدولي للنقابات والتي نفذت العديد من الفعاليات التضامنية، ولديها برنامج تضامني على مدى شهر أيار/ مايو الجاري وحتى يتحقق للأسرى والأسيرات الفلسطينيين مطالبهم العادلة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/5/1

47. مشاريع للاحتلال فوق القبور الإسلامية بالقدس

القدس - هبة أصلان: أكد رئيس لجنة المقابر الإسلامية بالقدس مصطفى أبو زهرة أن 19 دونما فقط هي المساحة المتبقية من مقبرة مأمّن الله التاريخية من أصل المساحة الأصلية لها التي كانت تبلغ 200 دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع).
وقال أبو زهرة خلال ندوة بعنوان "المقابر الإسلامية.. تاريخ وهوية" نظمها نادي الموظفين بالقدس، إن عملية مصادرة أراضي المقبرة مستمرة منذ القرن الماضي حتى يومنا هذا، مبينا أن عام 1958 شهد أكبر عملية اقتطاع لأراضي المقبرة والتي بلغت حينها 70% من مساحتها.
وبحسب أبو زهرة، فقد نفذ الاحتلال مشاريع عدة فوق قبور المسلمين بالمقبرة، ومن بينها متحف الاستقلال ومجمعات تجارية وفنادق ومطاعم ومقاه ومراحيض عامة ومواقف للسيارات، مشيرا إلى عدم اعتراف الاحتلال بهذه البقعة الجغرافية مقبرةً للمسلمين وإنما يعدها حديقة وطنية.
الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/1

48. جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين تنظم "مسيرة العودة" إلى قرية الكابري

الناصرة: تنظم "جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين" يوم غد "مسيرة العودة" إلى أنقاض قرية الكابري في الشمال، وهي واحدة من 530 بلدة فلسطينية تم تهجير سكانها وهدم منازلها عام 1948.
وأغلق الجيش الإسرائيلي أمس، الضفة الغربية المحتلة حتى صباح الأربعاء لمنع فلسطينيين من دخول إسرائيل إلا في حالات طوارئ.
ودعت "جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين" فلسطينيي الداخل إلى المشاركة الفعالة في "مسيرة العودة" إلى قرية الكابري، غداً التي تنظمها للقرى المهجرة للسنة العشرين على التوالي تحت شعار "يوم استقلالهم يوم نكبتنا".
وقالت في بيانها إنه "بين عام وآخر تتعرض قضية اللاجئين إلى محاولات شتى لشطبها من الوجود، في وقت تواصل فيه إسرائيل مخططاتها الإجرامية لشطب القرى والمدن الفلسطينية المهجرة من الخارطة، والاستيلاء على أراضيها ومحاولة طمس الهوية القومية وتشويه الذاكرة الجماعية".
الحياة، لندن، 2017/5/1

49. "إسرائيل" تفشل باختراق الأسرى وسط دعوة للحشد

قالت اللجنة الإعلامية لإضراب الأسرى الفلسطينيين إن مصلحة سجون الاحتلال فشلت في صنع قناة تفاوض بشأن الإضراب بديلة عن القيادة المشكلة من قبل الأسرى، تزامن ذلك مع حشد تضامني واسع يوم الأربعاء دعت له اللجنة العليا لمساندة الإضراب. وفق اللجنة الإعلامية حاولت سلطات الاحتلال الالتفاف على قيادة إضراب الأسرى، لكنها اصطدمت بإجماع الأسرى على الأسير مروان البرغوثي الذي أعلن قيادته للإضراب. وقد رفض عميد الأسرى كريم يونس التعامل مع سلطات الاحتلال بوصفه مفاوضاً بشأن مطالب الأسرى بدل البرغوثي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/5/1

50. "إسرائيل" تعترف بوجود أكثر من 120 جثة لمجهولين فلسطينيين لدى الجيش الإسرائيلي

أكدت اللجنة الوطنية الفلسطينية لاسترداد جثث الشهداء أن المحكمة العليا الإسرائيلية أقرت بوجود أكثر من 120 جثة محتجزة لدى الجيش الإسرائيلي، لكن هويات أصحابها مجهولة. وكانت اللجنة رفعت إلى المحكمة، بعد سنوات من العمل القضائي، ملفات 249 شهيداً يحتجز الاحتلال رفاتهم. وتؤكد المؤسسات الحقوقية أن من أهداف الاحتلال الحيلولة دون تخليد الشهداء، أو سرقة أعضائهم، أو جعلهم ورقة للمساومة في أي مفاوضات سياسية.

الجزيرة.نت، 2017/4/30

51. الفلسطينيون يواصلون فعالياتهم التضامنية مع الأسرى المضربين

رام الله، نابلس - محمود السعدي، سامي الشامي: يواصل الفلسطينيون، لليوم الخامس عشر من إضراب الأسرى في سجون الاحتلال عن الطعام، فعالياتهم التضامنية، داعين إلى المزيد من الفعاليات، وعدم الاكتراف بما تبثه وسائل الإعلام الإسرائيلية من شائعات، والتي تهدف إلى تثبيط عزيمة المساندين للأسرى المضربين.

وشدّد رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين، أمين شومان، في حديث لـ"العربي الجديد"، على هامش مهرجان فني تضامني مع الأسرى المضربين أقيم وسط مدينة رام الله، مساء يوم الإثنين، على وجوب مواصلة الفعاليات التضامنية مع الأسرى حتى تستجيب إدارة مصلحة سجون الاحتلال لمطالبهم، محذراً وسائل الإعلام بأخذ الحيطة والحذر من الإشاعات التي يبثها

الإعلام الإسرائيلي، والهادفة لتثبيط عزائم المتضامنين مع الأسرى المضربين، المتدهورة حالتهم الصحية نتيجة مواصلتهم للإضراب. وقال شومان إن "إدارة مصلحة سجون الاحتلال حاولت فتح باب حوار مع الأسرى المضربين، باستثناء الأسير القيادي، مروان البرغوثي، لكن الأسرى رفضوا ذلك، وأصرروا على أن من يتفاوض بهذا الشأن هم قيادة الإضراب وعلى رأسهم البرغوثي".

العربي الجديد، لندن، 2017/5/1

52. نقل عشرات الأسرى المضربين عن الطعام للمستشفيات بعد تدهور أوضاعهم الصحية

رام الله: أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، يوم الاثنين، أن إدارة السجون الإسرائيلية شرعت في نقل العشرات من الأسرى المضربين عن الطعام إلى المستشفيات والعيادات الطبية نتيجة تدهور أوضاعهم الصحية، وشعورهم بالإرهاق والتعب، بعد 15 يوماً من الإضراب المتواصل عن الطعام.

وقال قراقع في حديث لـ "القدس"، إن المعلومات الواردة إلينا من سجون الاحتلال تتحدث عن نقل العشرات من الأسرى المضربين عن الطعام إلى العيادات والمستشفيات الإسرائيلية، وهناك معلومات تتحدث عن خطر حقيقي وجدي على حياة الأسرى خصوصاً بعد 15 يوماً من الإضراب المتواصل عن الطعام".

وتابع "الأسرى الذين جرى نقلهم إلى المستشفيات يعانون من وضع صحي صعب، البعض منهم أصيب بنزيف والبعض الآخر سقط على الأرض نتيجة الإرهاق والشعور بالدوخة والتعب والضعف الجسدي، ناهيك عن الإجراءات التعسفية التي تقوم بها إدارة السجون لكسر الإضراب من عمليات نقل وعزل للأسرى المصريين الأمر الذي راد من معاناة وإرهاق الأسرى".

القدس، القدس، 2017/5/1

53. وقفة تضامنية مع غزة في جنوب دمشق المحاصر

دمشق - وكالات: ضمن فعاليات اليوم العالمي لكسر الحصار عن غزة، نظمت مؤسسة السراء للإغاثة الإنسانية وهيئة علماء فلسطين في الخارج في جنوب دمشق المحاصر وقفة تضامنية مع أهالي قطاع غزة المحاصرين للعام الحادي عشر على التوالي.

ودعا المعتصمون من أبناء مخيم اليرموك الفلسطيني وبلدات يلبدا وبييلا وبيت سحم إلى نصره أهالي قطاع غزة وكسر الحصار وفتح المعابر وإنهاء مأساتهم الإنسانية.

وشدد المتضامنون على وجوب دعم المسلمين لإخوانهم في فلسطين في ظل حصار غزة وانتهاكات الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، داعين الجميع إلى التحرك العاجل لإنقاذ قطاع غزة من الظروف المأساوية نتيجة الحصار الصهيوني، والعمل على إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/1

54. غزة: علماء ودعاة يفتون بعدم جواز التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي

غزة: أفتى دعاة وعلماء فلسطينيون، أمس، بعدم جواز التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدين أنه يضر بالقضية الفلسطينية ويجب على الشعب الفلسطيني أن يقف في مواجهته بكل أنواع المقاومة.

جاء ذلك خلال ندوة بعنوان "الحكم الشرعي للتنسيق الأمني" عقدتها رابطة علماء فلسطين بالتعاون مع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرع فلسطين بمشاركة مجموعة من العلماء والدعاة، والوجهاء والمخاتير ورؤساء لجان الإصلاح، وذلك في مقر الرابطة الرئيس بمدينة غزة. وقال د.حسن الجوجو عضو رابطة علماء فلسطين: "إن التنسيق الأمني هو خيانة لله ولرسوله وللمؤمنين وللشعب الفلسطيني ولدماء الشهداء ولآهات الأسرى وعذابات الجرحى". وأضاف أن "التنسيق الأمني هو ولاء لأعداء الله، وبراء من أوليائه، وهو درب من دروب التجسس والعمالة للعدو الصهيوني وهذا لا يجوز". وأكد أن العلماء في قطاع غزة يبرؤون إلى الله تعالى من كل من ينسق أمنياً ومن يعتبر العدو الصهيوني حليفاً أو صديقاً له، فاليهود هم عدونا الأول، ويجب أن نتعامل معهم حسب ما وصفهم القرآن الكريم لنا".

فلسطين أون لاين، 2017/5/1

55. الشوا لـ "الحياة": الأزمة الخانقة في غزة سببتها عشر سنوات من "الحصار البشع"

واشنطن - جيهان الحسيني: أكد رئيس سلطة النقد الفلسطينية المحافظ عزام الشوا أن الأزمة الخانقة التي يعيشها قطاع غزة الآن، هي تداعيات حصار بشع على مدى 10 سنوات وليست ناجمة عن خفض رواتب موظفي السلطة في إشارة لقطع نسبة 30 في المئة من الإضافات على الرواتب.

ولفت في حديث إلى "الحياة"، إلى أن "إجراء خفض الرواتب صدر منذ شهر فقط، لكن غزة تعجّ بمشكلات جمة ومتراكمة منذ فترة طويلة، فالإغلاق المستمر عليها أضرّ سلباً في المشاريع وبدوره على سائر العملية الإنتاجية وتسبب بشلل تام في قطاعات سوق العمل كافة".

وأضاف: "لو تابعنا مؤشر سلطة النقد لدورة الأعمال الشهري في قطاع غزة لوجدناه يتناقص منذ أشهر. هناك بطالة نسبتها 46 في المئة، وهذه النسبة ارتفعت أخيراً بسبب عدم استكمال عدد من المشاريع التي كانت قائمة. فالمانحون لم يفوا بالتزاماتهم، ما أدى إلى وقف تدفق الأموال".

وأشار إلى أن "الأوضاع المعيشية صعبة أساساً بسبب الإغلاق، وهذه كلها عوامل ضغط كفيلة بأن تولّد الانفجار، لذلك لم يتحمل الناس قضية خفض الرواتب الذي أضرّ سلباً، إلا أنه ليس أساس الأزمة كما ذكرت".

ووصف الشوا الوضع المالي للسلطة بـ "الصعب"، لافتاً إلى أن سلطة النقد ليست لها علاقة بأيّ قرار سياسي أو مالي. وقال: "نحن كسلطة نقد مستقلون وعنواننا هو البنك المركزي. حتى الشهر الماضي تم دفع رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة في موعدها، لكن مع خفض بنسبة 30 في المئة على إضافات الراتب وليس على الراتب الأساس، ما تسبب بفراغ مالي للموظفين في غزة وانعكس سلباً على تدفق السيولة داخل القطاع".

الحياة، لندن، 2017/5/2

56. سياسيون مصريون: وثيقة حماس تحمل مضامين بالغة الأهمية

الرسالة نت - محمود هنية: أكد سياسيون وقادة أحزاب مصرية لـ"الرسالة نت" أهمية الوثيقة وما تتضمنه من تأكيد على الثوابت ورسائل سياسية للإقليم وتحديدًا مصر.

رئيس حزب الكرامة المصري محمد سامي، أكد بدوره أهمية ما تتضمنه الوثيقة من مواقف مبدئية تعبر عن مبادئ وثوابت الأمة برمتها، وفي مقدمتها عدم الصلح أو الاعتراف أو التفاوض مع "إسرائيل".

وأوضح سامي لـ"الرسالة نت" أن الوثيقة تتضمن مبادئ قومية ووطنية تتمثل في أن الصراع مع الاحتلال هو صراع وجودي لا حدودي وأن كل التراب الذي سرق ونهب يجب أن يعود لأصحابه.

من جهته، وصف رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي وحيد الأقصري، الوثيقة بالخطوة "الإيجابية والمهمة"، نظرًا لما استدرسته من مواقف وضعتها مع خلاف سياسي مع أطراف في المنطقة. وطالب الأقصري في حديث خاص بـ"الرسالة نت" القيادة المصرية بتلقف مضمون الوثيقة وتعزيز قنوات الاتصال مع حركة "حماس"، مشيرًا إلى أن هذه العلاقة تمثل علاقة حاسمة بين الجانبين.

من جانبه، قال السفير محمود فهمي أول سفير لدى السلطة الفلسطينية، إن الوثيقة تشكل أهمية بالغة في هذا التوقيت، مشيراً إلى أن إعلان الحركة عن مرجعيتها الإسلامية دون الإشارة لتنظيم بعينه، هو أمر طبيعي يحصل في كل دول العالم.

وأضاف فهمي لـ"الرسالة نت"، "حماس لم تكن مرتبطة يوماً في جماعة الإخوان المسلمين من الناحية التنظيمية، وهذا ما نعرفه عبر سنوات طويلة قضيتها في غزة وعاشت فيها قادتها ومؤسسيها". وأكد أن الوثيقة تحتوي على مرونة سياسية عالية تعزز من ثقل الحركة سياسياً على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الباحث الاستراتيجي والمفكر القومي فهمي هويدي، أكد بدوره أن الوثيقة تمسكت بالثوابت في مشروع حماس والقضية الفلسطينية، قائلاً أنها تضمنت مراجعة للصياغات وليست مراجعة للمواقف التي تمسكت بها.

ويشرح هويدي في حديث خاص بـ"الرسالة نت" أهم ما تتضمنه الوثيقة من رسائل للبعد الإقليمي، مشيراً إلى أن الحركة حرصت على تأكيد احترامها للشأن الداخلي للدول العربية وخاصة مصر، وحرصها التواصل معهم بما يخدم القضية الفلسطينية ومصالح الشعب.

ويعلق هويدي على ما تضمنته الوثيقة بأن: "حماس تعاملت مع صياغات تراعي البيئة وتعاملت بمرونة في التفاصيل دونما أن تهبط بسقف مطالبها"، مشككاً أن يشكل هذا الموقف قبولاً لحماس على صعيد أطراف الرباعية العربية، "لكنها على الأقل تبرأ ذمتها أمام الرأي العام العربي".

الرسالة نت، 2017/5/1

57. العاهل الأردني ورئيس السلطة الفلسطينية يدعوان لمفاوضات سلام جادة وفاعلة

عمان - محمد الدعمة: التقى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في إطار التنسيق والتشاور حول الجهود الرامية إلى إعادة الزخم للقضية الفلسطينية، كما جاء في بيان للديوان الملكي الأردني، الذي أوضح أن اللقاء جرى في قصر الحسينية في عمان، وتناول الجهود المبذولة لإطلاق عملية السلام، والمحادثات التي أجراها الملك عبد الله الثاني في الخامس من الشهر الماضي، في واشنطن مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بهذا الخصوص، إضافة إلى الزيارة المرتقبة للرئيس عباس إلى الولايات المتحدة.

وجرى التأكيد على ضرورة إعادة إطلاق مفاوضات سلام جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين، باعتباره الحل الوحيد لإنهاء الصراع، وبما يفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما ركز اللقاء على مبادرة السلام العربية، التي أعيد إطلاقها خلال القمة العربية التي استضافها الأردن، حيث أكد الملك عبد الله الثاني، أنها تشكل الإطار الأكثر شمولية لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

وركز اللقاء أيضاً، على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس، لما تشكله المدينة من أهمية دينية وتاريخية للعرب والمسلمين، ورفض جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تهدد هوية المدينة المقدسة وعروبتها. كما جرى استعراض التطورات الإقليمية الراهنة، والتحديات التي تواجهها بعض الدول العربية، وسبل إيجاد حلول سياسية لها.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/5/1

58. تضامن أردني واسع مع إضراب الأسرى الفلسطينيين

عمان - محمد الفضيلات: افتتح ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية الأردنية، مساء الاثنين، خيمة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، حملت عنوان "الحرية والكرامة". وأعلن القائمون على الخيمة، التي افتتحت داخل مقر حزب "الوحدة الشعبية الديمقراطي" الأردني، عزمهم الإبقاء على الخيمة التضامنية ما دام الإضراب قائماً، مقررين سلسلة من الفعاليات التضامنية الرامية إلى التعريف بتاريخ الحركة الأسيرة في الأرض المحتلة، ودورها في النضال الوطني الفلسطيني.

كما أعلن عن إضراب دوري عن الطعام داخل الخيمة، تعبيراً عن تضامن الأردنيين مع إضراب الأسرى.

العربي الجديد، لندن، 2017/5/2

59. "الإخوان المسلمين" في الأردن تحيي صمود الأسرى وتدعو للتضامن

عمان: أعلنت جماعة الإخوان المسلمين، تضامنها ووقوفها الكامل مع مطالب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الذين يخوضون "معركة الكرامة"، لمواجهة غطرسة السجان وبطشه، داعية في السياق ذاته الحكومة الأردنية، للتحرك الفوري والسريع لوقف معاناة الأسرى بشكل عام والأسرى الأردنيين بشكل خاص.

وقالت الجماعة في تصريح صحفي صادر عن الناطق الإعلامي للجماعة معاذ الخوالدة إنها "تحيي بإكبار واعتزاز نضال الأسرى البواسل على اختلاف توجهاتهم السياسية والفكرية الذين أكدوا بجهادهم وتضحياتهم وعبر إضرابهم الأخير أن التناقض الأساس هو مع المحتل الصهيوني الغاصب"، داعية

أحرار العالم لدعم صمود الأسرى، وفضح سلوك الإرهاب الصهيوني بحق الأسرى العرب والفلسطينيين.

السبيل، عمّان، 2017/5/1

60. عمّان: النقابات المهنية تنفذ اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى الفلسطينيين

عمان - إيهاب مجاهد: نفذت النقابات المهنية اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني منذ أكثر من أسبوعين. ودعا المتحدثون في الاعتصام المجتمع الدولي إلى التحرك من أجل تحقيق مطالب الأسرى التي كفلتها القوانين الدولية وإنقاذ حياتهم. واعتبروا أن العدو الصهيوني يستهدف الأسرى بالقتل البطيء من خلال عدم تلبية مطالبهم ومحاولة فرض شروطه. وطالب المشاركون في الاعتصام الحكومة الأردنية والحكومات العربية بالتضامن مع الأسرى وتقديم يد العون للأسرى الفلسطينيين، وقطع العلاقات الدبلوماسية الكيان الصهيوني. وشارك في الاعتصام الذي دعت له لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية عدد من النواب ونقباء النقابات المهنية وشخصيات وطنية وحزبيين ونقابيين.

الدستور، عمّان، 2017/5/1

61. "إسرائيل" تشكو لبنان إلى مجلس الأمن وتتهم جيشه بتسهيل انتهاكات "حزب الله"

نيويورك - "الحياة": وجهت إسرائيل شكوى إلى مجلس الأمن اتهمت فيها الجيش اللبناني بتسهيل انتهاكات «حزب الله» قرارات المجلس وزيادة التعاون معه، معتبرة أن الحكومة اللبنانية «تخل بالتزاماتها الدولية وضالعة في صبغ الشرعية على نشاطات الحزب». ودعا دانون مجلس الأمن إلى توجيه «رسالة قوية إلى حكومة لبنان تطالبها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشكل كامل».

الحياة، لندن، 2017/5/2

62. مساعد وزير الخارجية الإيراني: محمود عباس يمارس إجراماً ضد غزة بإيعاز أمريكي-إسرائيلي

الرسالة نت- محمود هنية: اعتبر حسين شيخ الإسلام، مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدولية، أن ما ترتكبه السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بحق قطاع غزة، إجراماً بإيعاز أمريكي وإسرائيلي؛ لتطويعه.

وقال شيخ الإسلام، في تصريح لـ "الرسالة نت"، الأحد، إن السلطة تشن حربا بالوكالة ضد غزة، في خطوات غير مبررة، ولا يمكن القبول بها. وأكد أن قطاع غزة في مقدمة مواجهة المشروع الإسرائيلي، "وسيظل كذلك، ولن ينكسر"، داعيا الرئيس عباس إلى التوقف عن الارتباط بهذا المشروع. وأضاف أن السلطة ربطت مشروعها السياسي بالوجود الإسرائيلي، وهذا جعلها سيفاً مسلطاً على رقاب أبناء شعبها. وجدد شيخ الإسلام تأكيده بدعم بلاده لغزة ومقاومتها.

الرسالة نت، 2017/4/30

63. خبير إسرائيلي: الأسد لن يردّ على غاراتنا

قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية يوني بن مناحيم في مقال له على موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة، إن الرئيس السوري بشار الأسد ابتلع الضفدع الإسرائيلي، في إشارة إلى عدم رده على الهجمات الإسرائيلية الأخيرة داخل بلاده.

وأكد بن مناحيم -وهو ضابط سابق في جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية- أن النظام السوري رغم أنه أصدر في السنوات الأخيرة تهديدات متكررة للرد على إسرائيل، فإن الرأي العام العربي لا يصدقه لأن الأسد يخشى رداً إسرائيلياً غير مسبوق إن حاول الرد على هجماتها داخل الأراضي السورية. وأشار إلى أن الأسد يفضل الهجوم على إسرائيل بالكلمات بدل الأفعال، "لأن هدفه الأساسي البقاء على كرسي الحكم مع عائلته وطائفته العلوية الصغيرة التي ينتمي إليها، وأعداؤه الحقيقيون هم المعارضة المسلحة وليس إسرائيل".

وقال إنه ورغم ما أعلنته عائلة الأسد من وعود دائمة للشعب السوري باستعادة الجولان، لكنها في الحقيقة عملت ضد الشعب السوري ذاته، ولم تنتردد في استخدام السلاح الكيميائي ضده.

وأشار بن مناحيم إلى أن الأسد يعلم جيداً أن أهداف الهجمات الإسرائيلية داخل بلاده لا تستهدف إسقاطه من السلطة، بل الحؤول دون وصول الأسلحة الإيرانية المتطورة لحزب الله، ولذلك جاءت الرسالة الإسرائيلية قوية في استهداف وتدمير شحنات الأسلحة هذه التي وصلت عبر طائرات إيرانية من طهران إلى دمشق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/1

64. الجامعة العربية تحذر من أكبر عملية استيطان منذ سنة 1967

القاهرة - "الخليج": كشف بيان لقطاع فلسطين والأراضي المحتلة بالجامعة العربية، أن وزارة الإسكان «الإسرائيلية» شرعت في مخطط استيطاني كبير، لإقامة حي يهودي وراء الخط الأخضر

في مدينة القدس المحتلة، وذلك لتوطين المستوطنين في مطار القدس وأراضي قلنديا المحيطة بالمنطقة الاستيطانية المعروفة بـ«عطروت»، المقامة على أراضي الفلسطينيين. وأوضح قطاع فلسطين بالجامعة، أن هذا المخطط الاستيطاني الجديد سيكون أكبر عملية بناء استيطاني تقام وراء «الخط الأخضر» في منطقة القدس، منذ احتلالها عام 1967، مشيراً إلى أن وزارة الإسكان «الإسرائيلية»، شرعت منذ تولي دونالد ترمب الرئاسة الأمريكية بتحريك مخططات استيطانية بالقدس، كانت مجمدة في عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

الخليج، الشارقة، 2017/5/2

65. نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: الحكام سبب تراجع الاهتمام بالقدس

الدوحة - حاوره محمد أعماري: قال الدكتور أحمد الريسوني نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين إن قضية القدس جزء من عقيدة كل مسلم، ولم تغب عن وعي الأمة الإسلامية والشعوب العربية رغم ما تعانيه المنطقة من حروب، وتأثير الحملات المتزايدة على ما يسمى الإرهاب. وأضاف في حوار مع الجزيرة نت أن ما عرفته الدول العربية تحديداً من ثورات، ثم ما تلاها من ثورات مضادة، أثر على هذه الدول، وأثر سلباً على بعض الدول الإسلامية الأخرى، فتراجعت الحريات وتزايد التضيق والخنق.

وأكد الريسوني -وهو عضو المكتب التنفيذي لحركة التوحيد والإصلاح بالمغرب- أن الدعاة والخطباء والعلماء والمنظمات الإسلامية كلها، يقع عليهم العبء الأكبر في أن تكسر هذا الركود والتضييق وتعطي لقضية القدس وفلسطين أكثر ما تستطيع.

وأضاف أن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يسعى لتخصيص شهر كامل بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال الشطر المتبقي من القدس (الجزء المحتل عام 1967)، وسيسمى "شهر القدس" ويتزامن مع شهر رمضان المقبل، مشيراً إلى مجموعة من الفعاليات يتم تحضيرها الآن بهذه المناسبة.

وحمل الريسوني الحكام المسؤولية تجاه قضية القدس، وقال إنهم أكبر سبب في تراجع الاهتمام بها، "فهم تراجعوا عنها تراجعاً مبدئياً وعملياً، ولكن الأهم من ذلك أن تراجعهم هذا هو الذي يؤدي إلى التراجع العام".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/5/1

66. دول المغرب العربي: حملة للتعريف بحارة المغاربة بالقدس

الدار البيضاء - يوسف بناصرية: أطلقت أربع هيئات في دول المغرب العربي حملة إلكترونية لإبراز ارتباط هذه الدول وسكانها بالمسجد الأقصى، مؤكدة على حق المغاربة في حارة المغاربة بالقدس والتي هدمها الاحتلال مع احتلال ما تبقى من القدس عام 1967. والهيئات المشاركة في حملة "ولنا في القدس حارة" هي رابطة شباب لأجل القدس في الجزائر، والهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة في المغرب، وجمعية فداء لنصرة القضية الفلسطينية في تونس، وملتقى القدس أمانتني في كل من الجزائر وتونس والمغرب. وقال الهيئات المنظمة للحملة إنها تسعى لإبراز الارتباط الوثيق بين المغاربة والمسجد الأقصى، والتأكيد على أن الحارة ملك مُعْتَصَب وحق يأبى النسيان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/30

67. شقيق الزواري: بصمات الموساد واضحة بعملية الاغتيال

صفاقس / غزة - يحيى اليعقوبي: أكد رضوان الزواري شقيق مهندس الطيران التونسي الشهيد محمد الزواري أن جميع الأدلة واضحة لتورط جهاز الموساد الإسرائيلي بعملية اغتيال شقيقه، بواسطة الباخرة الروسية في عرض البحر، ومطالباً في الوقت ذاته بمعاقبة وملاحقة الجناة عن طريق القانون الدولي والقضاء التونسي.

وقال الزواري لصحيفة "فلسطين": "نحن عائلة انتُهكنا، ولدينا العديد من الأسئلة لم تلق إجابات حتى اللحظة من القضاء التونسي"، عاداً استشهاد شقيقه اغتيالاً فكرياً نفذته عصابة مجرمة يجب معاقبتها.

وكشف أنه أثناء عملية الاغتيال وفي لحظة نزيف دم شقيقه الشهيد، أكملت السلطات الأمنية التونسية "مسرحية الاغتيال" -على حد تعبيره- بمصادرة أغراض الزواري الشخصية ابتداءً من هواتفه الشخصية والحواسيب الشخصية والطائرات التي صنعها بدلا من ملاحقة الجناة أثناء وقوع الجريمة.

وأوضح أن عائلته طلبت استعادة تلك الأغراض إلا أن أجهزة الأمن ترفض ذلك بذريعة عدم انتهاء مجريات التحقيق.

وأعرب عن أمله أن يكون شقيقه قد نقل علم الغواصات المتحكم بها عن بعد للمقاومة الفلسطينية في غزة، للمساهمة في مشروع تحرير فلسطين، مؤكداً أن مشروع الغواصات عالمي وله استخدامات

علمية مختلفة. وحول مجريات التحقيقات وتعامل السلطات الأمنية التونسية معه، وصف التعامل الأمني التونسي بالضعيف والهزيل والمخزي.

فلسطين أون لاين، 2017/5/2

68. طرود غذائية لأهالي الأسرى بتبرع قطري

غزة - مصعب الإفرنجي: قدمت جمعية الفلاح الخيرية طرودا غذائية، بتبرع كريم من فاعل خير من قطر لأهالي الأسرى، وذلك تخفيفاً لمعاناتهم وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام. ووزعت جمعية الفلاح وبالتعاون مع وزارة الأسرى والمحررين بغزة، اليوم، ما يزيد على (380) طردا غذائيا على أسر الأسرى الفلسطينيين القابعين خلف أسوار سجون الاحتلال الإسرائيلي، تزامناً مع استمرار معركة "الحرية والكرامة" الذي يخوضها 1700 أسير رفضاً لسياسات مصلحة السجون ومطالبةً بحقوقهم منذ الثامن عشر من شهر أبريل الماضي. ويأتي التبرع القطري عبر محسن قطري كمساعدة لأهالي الأسرى عموماً، ودعمًا ومساندةً للأسرى في صمودهم داخل سجون الاحتلال.

الشرق، الدوحة، 2017/4/30

69. البيت الأبيض: ترامب سيواصل مناقشة النشاط الاستيطاني مع نتياهو

واشنطن: قال البيت الأبيض يوم الاثنين إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيواصل مناقشة النشاط الاستيطاني مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وذلك عقب تقارير أفادت بأن إسرائيل تخطط لبناء 15 ألف وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية. وقال شون سبايسر المتحدث باسم البيت الأبيض في إفادة صحفية بعدما سئل عما إذا كان نتياهو يتجاهل الرئيس الأمريكي "إنني واثق من أننا سنواصل التشاور مع رئيس الوزراء و... هذا شيء سيستمر الرئيس في بحثه".

وكالة رويترز للأخبار، 2017/5/1

70. "البرلمانية المتوسطة" تعلن تضامنها مع الأسرى المضربين عن الطعام

عمان - كمال زكارنة: أعلنت الجمعية البرلمانية المتوسطة عن تضامنها ودعمها ومساندتها لقضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم اليومية وتلبية مطالبهم.

وأكدت الجمعية اليوم في رسالة خطية من رئيسها البرتغالي بدرو أوليفيرا، رداً على مذكرة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أنها بدأت باتخاذ مجموعة من الإجراءات حول قضية الأسرى المضربين من ضمنها توجيه رسالة عاجلة للكنيسة الإسرائيلية تطالبه بإيجاد حل لقضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام باعتبارها قضية طارئة.

كما أوضحت في رسالتها أنها دعت لاجتماع عاجل مع رئيس لجنة ممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في الأمم المتحدة لبحث قضية إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، إلى جانب اتصالاتها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول القضية.

كما قام الأمين العام للجمعية البرلمانية المتوسطة بتعميم مذكرة المجلس الوطني الفلسطيني حول قضية الأسرى والمعتقلين المضربين عن الطعام على كافة البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية المتوسطة البالغ عددها 28 برلماناً من بينها 20 أوروبياً.

الدستور، عمان، 2017/4/30

71. الصليب الأحمر: زيارات مندوبينا للأسرى المضربين عن الطعام لا تزال مستمرة

غزة - فتحي صباح: أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن زيارات مندوبيها للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام لا تزال مستمرة. وقالت إن «فرق اللجنة الدولية زارت المعتقلين المضربين عن الطعام في سجن كتسيعوت (النقب) أول من أمس». وأضافت: «بهذه الزيارة تكون اللجنة زارت الغالبية الساحقة من المعتقلين المضربين عن الطعام، كما تجري زيارات إضافية خلال الأسبوع الجاري».

وأوضحت أن «الهدف من هذه الزيارات ضمان احترام حقوق المعتقلين المضربين عن الطعام واحترام كرامتهم وسلامتهم الجسدية كمرضى أولاً ومن ثم كمعتقلين». ولفتت إلى أنها تدرك «القلق والضغط النفسي الذي يعيشه أحياء المضربين عن الطعام»، معتبرة أن «جمع الرسائل الشفوية (السلامات) أثناء الزيارات وإيصالها إلى عائلات المعتقلين أولوية بالنسبة إلى فرقنا في جميع الزيارات».

الحياة، لندن، 2017/5/1

72. فنانون عالميان يتضامنان مع الأسرى

رام الله - ميرفت صادق: شارك البريطانيان الفنان الكوميدي مارك توماس والمخرج جو دوغلاس وفي خيمة التضامن في شرب الماء والملح تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين.

وقال توماس إنه قدم لإظهار دعمه وتعاطفه مع المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. وطالب بمعاملتهم بإنسانية لأنهم مناضلون سياسيون. ودعا الشعب البريطاني والناشطين والفنانين في كل العالم إلى دعم نضال الأسرى الفلسطينيين. وطالب توماس الحكومة الإسرائيلية بالتخلي عن موقفها الرفض للحوار مع المضربين، والسماح لعائلاتهم وأطفالهم بزيارتهم واحتضانهم.

الجزيرة.نت، 2017/5/1

73. حملة في الولايات المتحدة للإفراج عن الجندي الأسير بغزة شاول أول أرون

ذكرت صحيفة معاريف العبرية بان شقيق الجندي الأسير في غزة، ايف شاول سيتوجه غدا للولايات المتحدة للبدء بحملة إعلامية للإفراج عن شقيقه شاول أرون، حيث سيلتقي شقيقه ايف مع دبلوماسيين أمريكيين للعمل للإفراج عن شقيقه من اسر حماس. وقال ايف: " للأسفي فإن الجهود التي بذلت في إسرائيل لم تظهر لنا ضوء في نهاية النفق، فأنا سألتقي في أمريكا شخصيات لتمارس الضغط على حماس للدخول في مفاوضات جدية مع إسرائيل". وسيلتقي شقيق الجندي شاول أول أرون مع كبار رؤساء الجاليات اليهودية في أمريكا، ومع القنصل الإسرائيلي داني ديان والمندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دانون ومع مندوبي دول في الأمم المتحدة من بينهم المندوب النرويجي ومندوب أورغواي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/4/30

74. وزارة الخارجية الكورية الشمالية: أقوال ليرمان شريرة وتشكل تحدياً مؤسفاً لنا

بلال ضاهر: ردت وزارة الخارجية الكورية الشمالية باستنكار أقوال وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليرمان بشأن علاقة إسرائيل بالواجهة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، وقالت في بيان إن 'هذه أقوال منحطة، شريرة وتشكل تحدياً مؤسفاً لكوريا الشمالية'. وأضاف البيان أن 'إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي بحوزتها سلاح نووي بصورة غير قانونية تحت رعاية ووصاية الولايات المتحدة، وأن إسرائيل 'تتهرب من التنديد العالمي كمن تعرقل السلام في الشرق الأوسط، وتحت أراض عربية وشريكة في جرائم ضد البشرية. والأفضل أن تفكر إسرائيل مرتين حول عواقب انجرارها إلى حملة شريرة ضدّ كوريا الشمالية' وهددت إسرائيل 'بعقاب لا يرحم'.

عرب 48، 2017/4/30

75. ما الجديد في وثيقة حماس؟

د. فايز أبو شمالة

قبل الإعلان عن نتائج الانتخابات الداخلية لحركة حماس بأيام معدودة، أعلنت الحركة عن وثيقتها السياسية، ولسان حالها يقول لكل مهتم ومتابع للشأن الفلسطيني: حماس قبل انتخاباتها الداخلية هي حماس نفسها بعد الانتخابات، وأن مواقف حماس الأيديولوجية والسياسية ثابتة على حالها، رغم المرونة في طرح عديد القضايا الخلافية في الساحة الفلسطينية.

لقد سبق عرض وثيقة حركة حماس حملة إعلامية منظمة ومرتبطة، حملة إعلامية استمرت عدة أشهر، وترافقت الحملة مع إعلان الوثيقة، وكأن حماس تريد أن توصل رسالتين مهمتين:

الرسالة الأولى موجهة إلى العالم الخارجي، تقول فيها: هذه هي حركة حماس، حركة تحرر وطني فلسطينية، حركة تقاوم الاحتلال الإسرائيلي، ولا تتدخل بشؤون الدول العربية وغير العربية، حركة حماس حركة غير مرتبطة بغيرها من الحركات السياسية على مستوى الوطن العربي، رغم مرجعية حركة حماس الإسلامية، وبالتالي فإن حركة حماس بريئة من كل اتهام لها بالتطرف والإرهاب، لأنها تقاوم المحتلين فقط، والإرهابي أيها العالم هو محتل الأرض الفلسطينية، إنه الإسرائيلي قاتل الأطفال والنساء في الضفة الغربية وغزة.

الرسالة الثانية موجهة إلى الأمتين العربية والإسلامية، وإلى الشعب الفلسطيني، وفيها تقول: حركة حماس لن تخذلكم أيها الأوفياء لأرض فلسطين، حركة حماس لن تتخلى عن الثوابت الوطنية، لن نتخلى عن القدس وباقي مدن فلسطين المغتصبة، ولن تعترف بإسرائيل حتى لو وافقنا على قيام دولة فلسطينية ضمن حدود 67، ولن تنازل عن حق اللاجئين في العودة إلى مدنهم وقراهم التي اغتصبها الصهاينة، ولن تعترف باتفاقية أوسلو، وشروط الرباعية، ولا بديل عن المقاومة لتحرير أرض فلسطين كلها من نهرها وحتى بحرهما، كما ورد في الوثيقة.

لقد حرصت حركة حماس أن توضح رؤيتها للحل السياسي، وهي تعلن عن وثيقتها، فالأرض الفلسطينية هي كل فلسطين، والمقاومة للمحتلين هي الطريق لتحرير الأرض، والعداء لمغتصب الأرض عداء استراتيجي بغض النظر عن ديانة هذا المغتصب أو عرقه أو جنسه، فأصل العداء للمحتلين بصفتهم الإرهابية وليس لديانتهم اليهودية، وأزعم أن هذه نقطة جوهرية ترفع الغطاء الأيديولوجي الزائف الذي تدثر فيه الغزاة الصهاينة عشرات السنين، ولا سيما أن عدد اليهود المغتصبين لأرض فلسطين لا تتجاوز نسبتهم 43% من عدد يهود العالم.

لم تغفل حركة حماس في وثيقتها عن تحديد موقفها من المشروع الوطني الفلسطيني، وبذلك تعلن حماس بأن تحرير الأرض يسبق الإعلان عن الدولة، فالدولة نتيجة للتحرير، ولا قيمة لدولة دون

أرض محررة، وفي الوقت الذي تؤكد فيه حركة حماس أن منظمة التحرير الفلسطينية هي البيت المعنوي للشعب الفلسطيني، فإنها تؤكد أهمية الحفاظ عليها، وضرورة تفعيلها، وإعادة ترتيبها من الداخل لتضم كل قوى الشعب الفلسطيني، وكل قواه السياسية، وفق مبدأ الشراكة والمساواة، بعيداً عن التفرد بالقرار السياسي الفلسطيني لأي حزب أو تنظيم كان.

وثيقة حماس ستجد من يعترض عليها داخل حركة حماس نفسها، وله حجته في ذلك، ولكنها ستجد أغلبية تؤيدها، ولهم أيضاً حجته في التأييد، والثيقة ستجد من يعارضها داخل الساحة الفلسطينية، ولهم حججه السياسية في الاعتراض، ولكنها ستجد الأغلبية تؤيدها، ولهم قناعاتهم السياسية التي دفعتهم لتأييدها، وإذا كان حجم المؤيدين والمعارضين لوثيقة حماس متغيراً على ضوء القراءة الدقيقة للوثيقة، فإن الثابت هو الوثيقة نفسها، والتي جاءت استجابة لضغوط داخلية وخارجية تعرضت لها حركة حماس، وجاءت استجابة لمناشدة أصدقاء لحركة حماس، والحريصين على سلامتها، وجاءت لتراعي المتغيرات الدولية والإقليمية، التي فرضت نفسها على الساحة الفلسطينية كما أكد ذلك الدكتور خليل الحية، القيادي في حركة حماس.

فلسطين أون لاين، 2017/5/1

76. إضراب الكرامة قد يغيّر قواعد اللعبة

هاني المصري

مع نشر هذا المقال يكون إضراب "الحرية والكرامة" قد دخل يومه السادس عشر، بالرغم من اتخاذ سلطات الاحتلال إجراءات قمعية فردية وجماعية غير مسبوقه ضد المضربين بهدف كسر إرادتهم. وإسناداً للإضراب اندلعت هبة شعبية يمكن أن تؤدي إلى اندلاع انتفاضة شعبية قد تغير قواعد اللعبة التي حكمت الصراع منذ فترة طويلة، وذلك إذا لم تتم الاستجابة لمطالب المضربين وإذا التقطت القيادة والقوى والشعب هذه الفرصة الثمينة.

وكلما تصاعد تضامن الشعب الفلسطيني بكل الأشكال الممكنة مع الإضراب، وتكاثر احتمال اندلاع الانتفاضة؛ زاد احتمال تحقيق مطالب أبطال الحرية، لذا لا تستهينوا بأي تحرك ولا أي مبادرة لدعم المضربين، سواء بالاشتباك مع جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين وجعل حياتهم صعبة، وزيادة كلفة الاحتلال، أو إطلاق البالونات، أو تحدي الماء والملح، أو إضاءة الشموع، أو تنظيم إضراب تضامني مع الأسرى، فكل ذلك يدل على حيوية الشعب واستعداده لاستعادة قضيته التي ضاعت في دهاليز البحث عن السلام المفقود وضحية الانقسام الأسود.

كل تحرك مفيد ويساعد على تغيير الاتجاه من التأقلم مع واقع الاحتلال والحقائق التي يوجد لها إلى إعادة إحياء القضية الفلسطينية عبر قيام الشعب بأخذ زمام المبادرة، لأنه صاحب القضية والقادر على إنقاذها.

بالوحدة يمكن إحباط "صفقة القرن"

غداً، سيلتقي الرئيس محمود عباس مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في زيارة لا تحمل في طياتها أي خير للفلسطينيين، لأنه سيذهب ضعيفاً من دون وحدة وطنية فلسطينية، وتحت ضغط الأوضاع العربية التي لا تسر صديقاً، فكما يقال "المكتوب يقرأ من عنوانه"، فالمطروح على طاولة المباحثات في البيت الأبيض على المدى المباشر إحياء ما تسمى "عملية السلام"، والسعي للتوصل إلى "صفقة القرن".

النجاح في ذلك يتطلب استئناف المفاوضات الثنائية وفق الشروط الإسرائيلية. كما مطلوب من الفلسطينيين أن يوقفوا التحريض الإعلامي وفي المناهج التعليمية، ووقف دعم عائلات الشهداء والأسرى والجرحى، وتعزيز التنسيق الأمني، ومحاربة "الإرهاب"، مقابل أن تواصل الولايات المتحدة من مساعداتها للسلطة، وتأجيل تنفيذ مخططاتها لنقل السفارة الأميركية إلى القدس، مع ملاحظة أن ترامب صرح مؤخراً عن هذا الأمر بأن يُسأل عنه بعد شهر، في إشارة إلى أن الأمر لا يزال مطروحاً.

في المقابل، فإن كل المطلوب من إسرائيل الإقلاع عن إقامة مستوطنات جديدة، فيكفيها توسيع المستوطنات القائمة باستمرار، و"تنظيم" الاستيطان تحت مسمى "جمه" خارج القدس والكتل الاستيطانية، واتخاذ إجراءات لتسهيل حياة الفلسطينيين تحت الاحتلال.

أما على المديين المتوسط والبعيد، سي طرح على الفلسطينيين في أفضل الحالات الموافقة على عقد مؤتمر إقليمي يمكن إعطاؤه بعداً دولياً شكلياً يسمح بأن تكون المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المقبلة ثنائية من دون تدخل دولي، ولكنها تجري في إطار إقليمي لتشديد الضغط على الفلسطينيين ليقبلوا ما رفضوه حتى الآن، وبما يسمح لإسرائيل بتطبيع علاقاتها مع الدول العربية، وتشكيل الناتو (الأميركي العربي الإسرائيلي) في مواجهة "الإرهاب" و"الخطر الإيراني"، الأمر الذي سيضع الفلسطينيين في النهاية أمام خطر متزايد لقبول "تسوية" تتضمن الاعتراف بإسرائيل بوصفها دولة يهودية مقابل الاعتراف بدولة فلسطينية بلا سيادة ومنزوعة السلاح تقام على 50% من مساحة الضفة الغربية (أقل أو أكثر)، وإذا رفضت القيادة الفلسطينية هذا العرض ستتعرض للعزلة والمقاطعة، وسيجري محاولة إيجاد بدائل عنها، ويجري تجهيزها باستمرار، سواء من خلال تعزيز

الإدارة المدنية نراع الاحتلال، أو من خلال تعميق حالة الانقسام والتشطي والشردمة بين الفلسطينيين، التي لا تقتصر على ما يحدث بين "فتح" و"حماس" والضفة والقطاع، وإنما انتشرت وتهدد بالانتشار أكثر داخل "فتح" والمنظمة، وداخل "حماس"، وداخل الضفة والقطاع وجميع أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، بما يسمح بتحقيق خطة "الإمارات السبع" التي يروج لها الباحث الصهيوني موشيه كيدار.

تعذيب غزة لا يستعيدها وإنما يبعتها

في هذا السياق، نضع الإجراءات التي اتخذتها السلطة لتطبيق خطتها الرامية لإعادة سيطرتها على قطاع غزة بالكامل أو لتتحمل "حماس" المسؤولية عنه بالكامل، وأنه إذا لم يتم التراجع عن هذه الخطة بسرعة ستؤدي إلى انفصال القطاع عن الضفة. ونأمل أن تكون مجرد تكتيك يستهدف الضغط عليها لإقناعها بإبداء المرونة لاستعادة الوحدة عن طريق استغلال أزمة "حماس" التي تفاقمت مؤخراً بعد غضب قطري عليها، يظهر من خلال وقف العديد من المشاريع وعدم زيارة محمد العمادي منذ فترة، والسعي للظهور بموقف قوي أمام ترامب، لأن المضي بها يسرع تحول الانقسام إلى انفصال ولا يساعد على استعادة الوحدة.

طريق الوحدة لا يمكن أن يمر بتعذيب شعبنا في القطاع، فالذي سيدفع الثمن ويعاني أكثر من هذه الإجراءات هو المواطن الغزي، وهو لن يتمرد بالضرورة على "حماس" لإسقاط سلطتها، بل قد يغضب أكثر على من اتخذ هذه الإجراءات، وهذا لا يبرئ "حماس" من مسؤولياتها عما يجري، فعليها أن تنتهي سيطرتها على غزة، فهي تحكمها وتجبى الضرائب والرسوم وتطلب من غيرها أن يتحمل المسؤولية معها!

إن شعبنا في القطاع لن يتحرك ضد سلطة "حماس" لأسباب عديدة، منها أنه لا يرى بديلاً أفضل منها جاهزاً ليحل محلها، وذلك في ظل الخلافات الفتاوية الواضحة جداً في غزة، وعمق سيطرة "حماس" على كل الوزارات والأجهزة، وعلى الكثير من مفاتيح القوة في مختلف المجالات الاقتصادية وغيرها، ما يعني أن الاحتمال الأرجح أن تقود هذه الإجراءات إذا استمرت إلى الفوضى والفلتان الأمني والانفجار، ما يقوي من الجماعات المتطرفة والتكفيرية ودفع "حماس" لأحضانها، أو لفتح جبهة الحرب مع إسرائيل، أو لعقد اتفاق معها.

المتابع لردة الفعل الإسرائيلية على إجراءات السلطة يجد من جهة ثناءً وتشجيعاً للسلطة، ومن جهة أخرى حذر وزير إسرائيلي من الاستجابة لطلب السلطة بوقف تمويل حصتها بسد نفقات الكهرباء، وشهدنا مطالبات إسرائيلية لعمل ما من شأنه عدم دفع القطاع إلى الانفجار، لأنه يمكن أن ينفجر

في وجه إسرائيل أكثر من احتمال انفجاره في وجه "حماس"، واحتمال أن تمد إسرائيل طوق النجاة لـ"حماس" وارد، لأنها بذلك تنفذ سياسة مزدوجة تشجع السلطة على تنفيذ خطتها من جهة وتضمن تعميق الانقسام، ومن جهة أخرى تقدم معروفاً لـ"حماس" يساعد على نجاح مساعيها لترويضها وفقاً لما صرح به وزير الحرب أفيغدور لبيرمان "إذا أوقفت "حماس" بناء الأنفاق وتطوير سلاحها ستحصل على ميناء وتسهيلات كثيرة".

بدلاً من التهور والمغامرة التي تدل عليها خطة السلطة، والعناد والمكابرة التي تظهر برودة فعل "حماس"، هناك طريق أسهل وأقل كلفة ومضمون، وهو طريق الحوار الوطني الشامل للاتفاق على برنامج وطني يجسد القواسم المشتركة المحتمل أكثر بعد وثيقة "حماس" السياسية، بعيداً عن مطالبة كل طرف بإلحاق الطرف الآخر به وببرنامجهم أو إقصائه، وذلك رغم أن لا أحد يستطيع الادعاء بأن برنامجهم أثبت صحته، فبرنامج أوصلو والمفاوضات إلى الأبد أوصلنا إلى الكارثة التي نحن فيها، وكذلك برنامج المقاومة الأحادية أوصلنا إلى الهدنة المفتوحة مع الاحتلال، وتحويل المقاومة كأداة لحماية سلطة أحادية قمعية محاصرة وتحويل القطاع إلى أكبر وأسوأ سجن عبر التاريخ.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/5/2

77. إسرائيل و"تاتو" الشرق الأوسط

زهير أندراوس

تتبع إسرائيل، قادةً وشعباً وإعلاماً، بأنّ الرئيس المصريّ، عبد الفتّاح السيسي، بات كنزاً استراتيجياً للدولة العبرية، وتحديداً في المجال الأمنيّ، وذهب محلّ الشؤون العسكريّة في القناة العاشرة بالتلفزيون العبريّ، ألون بن دافيد إلى القول، إنّ العلاقات المصريّة-الإسرائيليّة اليوم وصلت إلى الذروة، ولم تشهد هذا الوضع منذ توقيع اتفاق السلام "كامب ديفيد"، شهر عسلٍ بكلّ ما تحمل هذه الكلمة من معانٍ، شدّد المحلّل، الذي اعتمد على محافلٍ أمنيّةٍ رفيعةٍ المستوى في تل أبيب.

في العام 2011 نشرت مقالاً طالبت فيه السلطات المصريّة، بعد عزل حسني مبارك، الذي كانت تعتبره تل أبيب كنزاً استراتيجياً، ونجاح ثورة 25 يناير، بإلغاء الاتفاق المذكور، وهو الاتفاق الذي أخرج أكبر دولةً عربيّةً من محور المقاومة والممانعة، ودمرّ لآءات الخرطوم: لا تفاوض، لا صلح ولا اعتراف، ومنح إسرائيل اعترافاً عربياً، برعايةٍ أمريكيّةٍ، وبانت مصر تُغرّد خارج السرب العربيّ.

وغنيّ على القول إنّ سيناء لم تُحرر من الاحتلال الإسرائيليّ، بل تمّ استبدال القوات الصهيونيّة الغازية بقواتٍ من دولٍ أجنبيّةٍ أو متعددة الجنسيات. بالإضافة إلى ذلك قدّم السادات، الذي كان يحكم مصر بالحديد والنار، فلسطين على طبقٍ من ذهب للإمبرياليّة ورأس حريتها، أمريكا، ولرببيتها إسرائيل. وبالتالي يُمكن القول إنّ هذا الاتفاق فتح الباب على مصراعيه أمام التطبيع الكامل والشامل مع الدولة العبريّة، وتناسى قادة القاهرة، عن سبق الإصرار والترصد، أنّ الاستعمار ومواقفه وزبانيته زرع هذه الدولة على أرض فلسطين، التي هُجّر وشرد شعبها في النكبة، ولكنّ الأخطر من ذلك، أنّ الاتفاق استباح أمام أعين العالم برّمته الدولة العربيّة الأكبر، ودفع الدول العربيّة إلى التفكير مُجددًا في علاقاتها مع إسرائيل، التي حصلت على وسام الشرف من مصر، وها نحن نتابع الأبناء المُتواترة عن بداية تشكيل حلف ناتو شرق-أوسطيّ، بمشاركة إسرائيل وأمريكا، والدول العربيّة التي تُصنّفها واشنطن وتل أبيب بـ"الدول السنيّة المُعتدلة"، وعلى رأسها السعوديّة.

كما نلاحظ اليوم أنّ مصر تسير بخطى واثقة نحو الهاوية. فدورها الرياديّ في الوطن العربيّ بات في خبر كان، وأصبحت رهينة للسعوديّة، التي أعدقت على النظام الجديد البلايين من الدولارات، بهدف السيطرة على السياسة الخارجيّة لمصر، ومن المسلّمات أنّ الدولة التي لا تتمتع باستقلاليّة اقتصاديّة، لا يُمكنها بأيّ حالٍ من الأحوال أن تنتهج سياسة خارجيّة مستقلّة. والنتائج على الأرض أنّ صنّاع القرار في القاهرة يقومون بدفع فاتورة المساعدات عبر المواقف السياسيّة. وفي هذا السياق يتبادر إلى الذهن السؤال التالي: الرئيس المعزول، محمد مرسي، أعلن خلال فترة رئاسته القصيرة عن قطع العلاقات مع سورّيّة، وها قد مضى على عزله أو الانقلاب عليه سنوات، وما زال النظام الحاكم في مصر ينتهج السياسة عينها، وما زالت العلاقات مع سورّيّة، التي تتعرّض لمؤامرة كونيّة، مقطوعة. ومرّد ذلك، باعقادنا المتواضع جدًّا، أنّ مصر باتت تابعة بالمُطلق للسعوديّة، التي تكنّ العداء لبلاد الشام، وتقوم بتزويد الجماعات التكفيريّة بالأسلحة والعتاد بهدف تفتيت وتمزيق الدولة السورّيّة، وبالتالي من يُعوّل على النظام الحاكم في مصر لا يُعوّل عليه، ذلك أنّ الرياض، التي تدفع الأموال لدعم الاقتصاد المصريّ، لن تسمح لهذه الدولة بالخروج من بيت الطاعة وإعادة علاقاتها مع سورّيّة: فكيف يسمح المصريون لأنفسهم باستقبال السفير الإسرائيليّ في القاهرة، بينما يمنعون السفير السوريّ من الدخول إلى الأراضي المصريّة؟.

بعد نجاح ثورة الـ25 من يناير استبشرنا خيرًا، اعتقدنا بأنّ مصر ستعود إلى الحاضنة العربيّة القوميّة، وتدعم بكلّ ما أوتيت من قوة الشعب العربيّ الفلسطينيّ، وتعمل من أجل حلّ قضيتّه،

خصوصًا وأنه مرَّ أكثر من 69 عامًا على اغتصاب فلسطين فرادي وجماعات، عولنا على النظام الجديد بالعمل على فك الحصار المفروض على قطاع غزة، كنّا على إيمان بأنّ القاهرة، ستقوم بتخفيف الحصار على أكبر سجنٍ في العالم، السجن الذي يقبع فيه أكثر من مليون ونصف المليون من الفلسطينيين في قطاع غزة، ولكنّ السلطات المصريّة الجديدة واصلت فرض الحصار، لا بل أكثر من ذلك، أحكمته أكثر، ولم تفتح معبر رفح، المنفذ الوحيد لإخوتنا في غزة. والأخطر من ذلك، أنّ الجيش المصريّ تلقى الأوامر من القيادة السياسيّة بتفجير الأنفاق التي استعملها سكّان القطاع لإدخال الأكل والشرب والأسلحة ومواد البناء، وقام هذا الجيش العربيّ بشنّ حربٍ ضروسٍ على الأنفاق ساهمت في إحكام الحصار التجويعيّ في القطاع، وسوّغت القاهرة هذه الخطوة الوحشيّة بأنّ حركة (حماس)، التي تُسيطر على قطاع غزة، قامت بتنفيذ أعمال وصفتها بالإرهابيّة ضدّ الأمن القوميّ المصريّ.

ومن الواجب الوطنيّ والأخلاقيّ التوضيح أنّ صنّاع القرار في تل أبيب باتوا يُقرّون وبالغم المليء بأنّ العلاقات الأمنيّة بين إسرائيل ومصر وصلت إلى أعلى درجاتها، ولم تكن على هذا المستوى منذ توقيع اتفاق السلام بينهما، والتنسيق الأمنيّ بينهما يشمل مُحاربة التنظيم الإرهابيّ في شبه جزيرة سيناء "ولاية سيناء"، الذي بايع "داعش" وتدجين حماس وإدخالها إلى "بيت الطاعة"، أو بالأحرى، "إقناعها" بضرورة الحفاظ على التهدئة مع دولة الاحتلال، لتضمن الأخيرة الأمن، الأمان والطمأنينة لمُستوطنيتها في الجنوب. ولا عضاضة بالتذكير بمقولة ماركس: "التاريخ يُعيد نفسه، في المرّة الأولى كمأساة وفي الثانية كمهزلة"، وحلف ال"ناتو الشرق أوسطيّ" هو عودة "كامب ديفيد"، ولكن هذه المرّة كمهزلة مُجلجلة لبعض الأنظمة العربيّة.

رأي اليوم، لندن، 2017/5/1

78. وحدة التكنولوجيا الخاصة في الجيش الإسرائيلي

يوآف ليمور

في ذروة حرب الاستنزاف بحثت اسرائيل عن حل لمشكلة تنفيذية: كيف يمكن التصوير في عمق مصر. الحل المطلوب للتصوير بواسطة الطائرات الحربية كان اشكاليا بسبب الصعوبات التي أوجدتها الصواريخ الروسية التي وضعت في مصر في أعقاب حرب الايام الستة. شخص ما أوجد في حينه فكرة مجنونة وهي أخذ طائرة لعبة ووضع كاميرا عليها وارسالها الى ما وراء الحدود. وبعد تجربة واحدة تبين أن هناك حاجة الى أكثر من كاميرا على الطائرة. فقام الجيش

الاسرائيلي بالتوجه الى الصناعات الامنية وطلب تنفيذ الفكرة. والاجابة كانت حاسمة، وهي أن هذا غير ممكن. فالكاميرا ثقيلة والطائرة صغيرة وهذا لن ينجح.

الجيش الاسرائيلي قرر العمل وحده، وتم القاء المهمة على الوحدة التكنولوجية في الاستخبارات. وقد جلس خيرة المهندسين بضعة أشهر وعملوا على تطوير كاميرا صغيرة بجودة عالية قياسا بتلك الفترة، وكان يمكن وضعها على الطائرة للعبة والتصوير سرا في عمق منطقة العدو. هذا التطور الانقلابي، الذي تم استكماله في العام 1967 كان مثابة النموذج الاول للطائرة بدون طيار التي تقوم بالتصوير، وهو الذي شق الطريق أمام اسرائيل لتصبح قوة عالمية في مجال الطائرات بدون طيار.

هذا المثال الذي يتم كشفه هنا لأول مرة هو شهادة نادرة على عمل وحدة التكنولوجيا. والحديث يدور عن قسم من الاقسام الاكثر سرية في اسرائيل الذي يتبع للعمليات الخاصة في الجيش، والذي اسهامه في الامن مهم جدا: البرهان على ذلك الجوائز الـ 33 التي حصلت عليها هذه الوحدة بفضل الاختراعات والحلول الخاصة، والتي البعض منها كان للمشكلات غير القابلة للحل.

«دورنا هو جمع المعلومات بطريقة مختلفة وخاصة»، قال العقيد ز، رئيس قسم التطوير الميكانيكي في الوحدة، «نحن نقوم هنا بتطوير أطر: نعرف ما هي الحاجة أو المشكلة ونقوم بايجاد الحل». و اضاف العقيد س. رئيس قسم الالكترونيات والبرامج «يطلبون منا الوصول الى هناك، ويأملون لنا النجاح، ودورنا هو ايجاد الطريقة لفعل ذلك».

منذ تم تشكيلها في العام 1948 وجدت الوحدة مئات الحلول المشابهة: البحث العلني يظهر دورها في الماضي البعيد ويسمح للخيال بجسر الهوة مع الفترة الحالية، التكنولوجيا جدا والمليئة بالأجهزة والسايبر. ومن الطبيعي، كل ما تقوم الوحدة بتطويره هو سري جدا، واستخدامه العلني سيجعل اسرائيل تخسر قدرتها الخاصة، لأن الحديث على الاغلب يدور عن حلول وجدت داخل الوحدة - اختراع عالمي غير مسجل على أنه اختراع - والكشف عنه سيؤدي الى سرقة الفكرة على الفور، واستخدامها من قبل الطرف المقابل. بعض الاختراعات استمرت بضع سنوات واستثمرت فيها مبالغ باهظة، لكن الانعطاف كانت تعود على الاستخبارات والجيش بقيمة تبلغ اضعاف ذلك.

الاجهزة التي تم تطويرها في الوحدة تعمل من الارض وحتى الفضاء، وتستخدمها الازرع العسكرية والاستخبارية بطرق مختلفة، وأحيانا من بعيد، وأحيانا من قبل المقاتلين أنفسهم (خاصة وحدة الاركان الخاصة)، واثاء العمل في المناطق المعادية. الحديث يدور عن اجهزة دقيقة واستثنائية تحتاج الدقة المطلقة، تحت عنوان «صفر اخطاء». وكل جهاز كهذا وكل عملية لإدخاله الى حيز العمل تمر بالفحص الدقيق من اجل منع اكتشافه أو فشله في لحظة الحقيقة.

«لا يوجد جسم كهذا في البلاد وفي العالم»، قال ي. رئيس قسم المصداقية الذي يخدم في الوحدة منذ عشرات السنين. «نحن لسنا شركة تجارية يمكنها ارسال الخبير لإصلاح الخطأ، لذلك كل ما يخرج من هنا يجب أن تكون له مصداقية مئة في المئة كي يتمكن من تنفيذ المهمة وتحقيق النتائج دون تعريض الحياة للخطر ودون الاضرار بالأمن».

الطريق الى هناك تمر في صعوبات سيزيفية من الفحص والتجارب من اجل ضمان نجاح كل الجهاز. وي. يشبه ذلك بـ«عود الثقاب الذي يتم اشعاله مرة واحدة في ظروف ضغط الميدان، لكنك لا تستطيع اشعاله مسبقا لأنك ستحرقه. ودورنا هنا ليس تطويره فقط، بل معرفة أنه عندما يصل المقاتلون معه الى الميدان سيشتعل بنجاح».

تعمل وحدة التكنولوجيا من داخل مبان رمادية في مركز البلاد. هناك توجد المكاتب والمختبرات التي يتم فيها التطوير. الكثير من العاملين فيها هم من المواطنين، ومن بينهم حاصلون على الدكتوراة في المجالات الخاصة بالفيزياء والهندسة، لكن الاساس هو رجال الجيش - الافضل، احيانا يأتي الحل أو الانعطاف من جندي شاب فكر بشكل مختلف عن الجميع.

هذا يحدث على الاغلب في العصف الذهني داخل الوحدة، ومع الجهات الخارجية، لا سيما الزبائن «ثقافة العمل هنا تُمكن الاشخاص من التعبير عن أنفسهم»، قال ش. وليس دائما يكون الحديث عن عباقرة الحاسوب أو المهندسين. «نحن وحدة من المهنيين الذين في معظمهم تكنولوجيايون، لكن يوجد ايضا غيرهم»، قال العقيد د. رئيس قسم التطوير التكنولوجي والبرمجة في الوحدة. «الحكمة هنا هي العمل المشترك - قدرة الحداد الذي يجلس مع التكنولوجي لإيجاد الحل للمشكلة، تمكننا من اعطاء الحل الخاص للزبون الخاص مع طلبات خاصة جدا».

المهندس الرئيسي في الوحدة ع. وصل اليها قبل 28 سنة، حيث كان عدد قليل يعرفون عن وجودها في حينه. وقد كان يحسد صديقه الذي ذهب للخدمة في موقع سلاح الجو في «متسييه رامون»، «لأنه كانت توجد هناك بركة سباحة». ولكن صديق آخر من خريجي التخنيون قال له إن مهمته أفضل كثيرا لأنه «سيخدم في مكان يضعون فيه المرايا على القمر». وهنا قال ع. إن صديقه كان متواضعا في اقواله، «نحن نقوم بوضع المرايا على المريخ».

الطريق الى المريخ تمر في الثقافة التنظيمية للوحدة التي تعتبر أنه لا توجد مشكلة بدون حل. وقال ز. إنه اذا رأى المحاضرون في الجامعة بعض الامور التي يعملونها في الوحدة، كانوا سيطردهونه لأن هذا يناقض قوانين العلم. «نحن لا ننجح دائما في الوصول الى حيث نريد، لكننا نحاول تفكيك المشكلة والتقدم، حتى لو كان ببطء، من اجل أن يتمكن أحد ما في زمن ما من الوصول الى الحل». وهذا الامر يتم بفضل القدرة على تركيز الجهود على مشروع معين وجلب أفضل الأدمغة

والقدرات. «لا توجد لنا أموال أكثر من «غوغل»، لكن لدينا القدرة على أخذ الأمور من أساسها وبناء مشروع ضخم يعطي نتائج»، قال ش.

اختراعات كثيرة من الاختراعات التي طورتها الوحدة تساوي المليارات، والمخترعون فيها يمكنهم أن يصبحوا من الأثرياء، لكنهم لا يغضبون من ذلك لأن هذا هو اسهامهم للدولة.

عند الحديث عن حلول خاصة فان التحدي هو الاحتفاظ بها ومنع خروجها وتحولها الى تكنولوجيا مدنية، لذلك فان السرية عالية. وعلى مدى السنين كان للوحدة دور في التطور التكنولوجي السائد في العالم الآن. والامتناع عن النشر ينبع من الرغبة في عدم تمكين الأعداء أو الاصدقاء من معرفة ما يقومون بفعله هنا.

الفترة الحالية تضع الوحدة أمام تحدٍ ثلاثي. الاول، الحاجة الى تجنيد الافضل والحفاظ عليه، كي تبقى الوحدة متقدمة خطوة الى الامام. الثاني هو التقدم التكنولوجي الذي يمنح الفرصة والقيود في نفس الوقت: في العالم الذي يوجد فيه لاعب مثل «غوغل» أو «الفيسبوك» وقوى عظمى مثل روسيا والصين التي يمكنها استثمار الاموال والقوى البشرية لحل أي مشكلة، تجد الوحدة نفسها في منافسة في المجالات التي كانت تلعب فيها وحدها في السابق.

التحدي الثالث هو أمام العدو الذي يُمكنه التقدم التكنولوجي ايضا من الاستفادة: «حزب الله» و«حماس» تستخدمان الآن صواريخ وطائرات بدون طيار متقدمة، وحملات السابير التي تهاجم وتقوم بجمع المعلومات. هذه الامثلة تلزم اسرائيل والوحدة بأن تكون متقدمة بخطوة. «نحن نعمل بجدية كي نكون هناك، وأن نصل الى حلول خاصة. وهذا تحد يومي»، قال ز. «لأنك تدرك أنه إذا توقفت للحظة فأنت ستموت».

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2017/5/2

79. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2017/5/1